

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

ميدان العلوم الاجتماعية



قسم علم النفس و علوم التربية

شعبة: علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

من إعداد الطالبتين:

فراح غيلاني - نريمان هزلة

بعنوان :

درجة الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي بمدينة تقرت

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
نورة بوعيشة	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
زكور محمد مفيدة	أستاذ محاضر ا	مشرفا و مقرا
الحاج محمد يحي	أستاذ محاضر ب	مناقشا

الموسم الجامعي 2024/2023



الشكر والتقدير

اللهم لك الحمد ولك الشكر أولا وأخيرا وامتنالا لقوله صلى الله عليه وسلم:

«مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ»

نتوجه بجزيل الشكر وخالص العرفان للأستاذة "مفيدة زكور محمد" التي تكرمت بقبول الإشراف على هذه المذكرة ولم تبخل علينا بالتوجيهات والملاحظات والنصائح

و الأستاذة القديرة برغدة زينب على مد يد المساعدة ونشكر

أيضا كافة معلمي السنة الثالثة من التعليم الابتدائي و ابتدائيات مدينة تقرت على حسن الاستقبال والتعاون وفتحهم لنا أبواب المؤسسة

كما نتقدم بوافر التقدير والاحترام لأعضاء اللجنة المحترمين على عناء قراءة هذا العمل المتواضع وقبولهم مناقشته وتصويبه. كما لا يفوتنا أيضا الانحناء لإجلالا وإكبارا لمن كانوا ولا يزالون لنا قناديل

منيرة لدروب العلم ، من أساتذة في كلية علم النفس وعلوم التربية

بجامعة ورقلة والذين بفضلهم تسلقنا سلم العلم وبلغنا هذه المنزلة.

وكل الشكر لكل من قدم لنا يد العون والمساعدة من قريب أو بعيد

راجين من الله عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناته

ملخص الدراسة باللغة العربية :

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة الانهماك في تعلم اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بمدينة تقرت، وطبقت على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في بعض ابتدائيات تقرت 2024/2023. حيث بلغ عددهم الإجمالي (287) تلميذا اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة. ولتحقق الدراسة أهدافها اعتمدت على المنهج الوصفي بنوعه الاستكشافي ، كما اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على شبكة الملاحظة الخاصة بالانهماك في تعلم اللغة الإنجليزية مكون من 19 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد(بذل جهد التلميذ، تفاعل التلميذ مع المعلم والزملاء تفاعل التلميذ مع مادة اللغة الانجليزية وأنشطتها)من تصميم الطالبتين.

تمت المعالجة الإحصائية بالأساليب الإحصائية الآتية معامل (t TEST) لعينتين مستقلتين و معامل الارتباط بيرسون، معامل (t TEST) لعينة واحدة ، الربيعيات و التكرارات ، تحليل التباين الأحادي .anova.

وقد أظهرت المعالجة الإحصائية للبيانات النتائج الآتية:

- درجة الانهماك في تعلم اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي مرتفعة .
- وجود فروق في ترتيب أبعاد الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية كالأتي (تفاعل التلميذ مع المعلم والزملاء ، بذل الجهد تلميذ، تفاعل التلميذ مع مادة اللغة الانجليزية وأنشطتها)لدى عينة الدراسة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة أبعاد الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية لدى عينة الدراسة تعزى للجنس.

وقد تمت المناقشة في ضوء الاطار النظري للدراسة والدراسات السابقة.

الكلمات المفتاحية: الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية، تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي

abstract:

The current study aimed to reveal the degree of involvement in learning the English language among third-year primary school students in the city of Touggourt, and it was applied to a sample of Touggourt primary school students for the university year 2023/2024, where their total number reached 287 students.

To achieve its objectives, the study relied on the exploratory descriptive approach, and in collecting data, an observation grid was used to measure engagement, consisting of three dimensions instead of effort. Students' interaction with the teacher and colleagues. Students' interaction with the subject and its academic activities, designed by the two students.

The statistical processing was done using the following statistical methods: t-test coefficient for two independent samples, Pearson correlation coefficient, Cronbach's alpha coefficient, t-test coefficient for one sample, interquartiles and frequencies, one-way analysis of variance

(anova).

Statistical processing of the data showed the following results

The degree of proficiency of third-year primary school students in learning the English language is high

-There are differences in the arrangement of the dimensions of engagement among the study sample

-There are no differences due to gender in the degree of possession of these dimensions among the study sample

Keywords: Involvement in learning the English language, third-year primary school students

فهرس المحتويات

أ	الشكر و التقدير
ب	ملخص الدراسة
د	فهرس المحتويات
و	قائمة الجداول
ز	قائمة الأشكال
1	مقدمة
الفصل الأول	
مشكلة الدراسة واعتباراتها	
5	1-تحديد مشكلة الدراسة
10	3-أهداف الدراسة
11	4-أهمية الدراسة
13	5-التعريفات الإجرائية لمتغير الدراسة
الفصل الثاني	
الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية	
17	تمهيد
18	1-تعريف الانهماك في التعلم
19	2-نظريات الانهماك في التعلم
24	3-مجالات الانهماك في التعلم
25	4-العوامل المؤثرة في الانهماك
26	5-سمات الانهماك في التعلم
26	6-مكونات الانهماك في التعلم
	خلاصة الفصل
الفصل الثالث	

إجراءات الدراسة الميدانية	
29	تمهيد :
30	1-منهج الدراسة
30	2-الدراسة الاستطلاعية
30	2-1-الهدف من الدراسة الاستطلاعية
30	2-2-وصف عينة الدراسة الاستطلاعية
31	2-3وصف أدوات جمع البيانات المستخدمة
32	2-4-الخصائص السيكمترية لأدوات جمع البيانات المستخدمة
37	3-الدراسة الأساسية
37	3-1- وصف عينة الدراسة الأساسية
39	3-2-أداة جمع البيانات المستخدمة
40	4-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
41	خلاصة الفصل
	الفصل الرابع:
	عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة
43	تمهيد
44	1-عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتيجة التساؤل الأول
53	3-عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتيجة التساؤل الثالث
54	4-عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتيجة التساؤل الرابع
55	5-عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتيجة التساؤل الخامس
57	خلاصة الفصل
59	الخلاصة العامة للدراسة
	مقترحات الدراسة
	قائمة المراجع

	قائمة الملاحق
--	---------------

قائمة الجداول :

الصفحة	رقم الجدول وعنوانه
30	جدول رقم(01): يوضح خصائص العينة الإستطلاعية
33	جدول رقم(02): يوضح نتائج التحكيم لشبكة الملاحظة الخاصة بالإنهماك في تعلم اللغة الانجليزية من حيث ملاءمة المؤشرات السلوكية للأبعاد.
34	جدول رقم (03): يوضح نتائج إختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين المتطرفتين على شبكة الملاحظة الإنهماك في تعلم اللغة الانجليزية.
35	جدول رقم: (04) يوضح نتائج معامل الارتباط بين البند والبعد الخاص به في مقياس تعلم اللغة الانجليزية.
36	جدول رقم: (05) يوضح نتائج معامل الارتباط بين البعد والدرجة لشبكة الملاحظة للإنهماك في تعلم اللغة الانجليزية
37	جدول 06: يوضح توزيع العينة الأساسية حسب متغير الجنس: (الذكر – أنثى)
45	جدول رقم: (07) يوضح نتائج الربيعيات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة الإنهماك في تعلم اللغة الانجليزية لدى أفراد عينة الدراسة.
46	جدول رقم (08): يوضح نتائج إختبار التباين الأحادي(ANOVA) لدى أفراد عينة الدراسة في الإنهماك في تعلم اللغة الانجليزية تبعا لتقسيمات الربيعية الأربعة.
47	جدول رقم: (09) يوضح نتائج إختبار المقارنات البعدية(Tukey)
50	جدول رقم: (10) يوضح نتائج إختبار (ت) لمستوى العينة لأبعاد الإنهماك في تعلم اللغة الانجليزية وترتيبها من الأكثر مستوى إلى الأقل مستوى لديها.
53	جدول رقم : (11) يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في البعد الأول: (بذل الجهد) تبعا لمتغير الجنس: (الذكور/ الإناث)

54	جدول رقم : (12) يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في البعد الثاني: (تفاعل التلميذ مع المعلم والزملاء تبعاً لمتغير الجنس: (الذكور / الإناث)
55	جدول رقم : (13) يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في البعد الثالث: (تفاعل التلميذ مع دروس اللغة الإنجليزية ونشاطاتها) تبعاً لمتغير الجنس: (الذكور / الإناث)

قائمة الأشكال

الصفحة	رقم الشكل وعنوانه
44	الشكل البياني رقم: (01) يوضح التوزيع الاعتدالي لبيانات الدراسة الحالية.
46	الشكل البياني رقم: (02) يوضح التوزيع الاعتدالي لبيانات الدراسة الحالية.

قائمة الملاحق

رقم الملحق وعنوانه
ملحق رقم (01): يوضح قائمة الدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها في بناء شبكة الملاحظة
ملحق رقم (02): يوضح استمارة التحكيم لشبكة الملاحظة الخاصة بالانهماك في تعلم اللغة الانجليزية
ملحق رقم (03): يوضح قائمة الاساتذة المحكمين الخبراء في مجال التخصص الاكاديمي لتخصص للدراسة الحالية
ملحق رقم: (04) يوضح الصورة الاولى لشبكة الملاحظة للانهماك في تعلم اللغة الانجليزية
ملحق رقم: (05) يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لشبكة الملاحظة للانهماك في تعلم اللغة الانجليزية
ملحق (06): يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي لشبكة الملاحظة للانهماك في تعلم اللغة الانجليزية
ملحق رقم: (07) يوضح نتائج ثبات الفا كرونباخ لشبكة الملاحظة للانهماك في تعلم اللغة الانجليزية
ملحق رقم (08): يوضح الصورة النهائية لشبكة الملاحظة للانهماك في تعلم اللغة
ملحق رقم: (09) يوضح نتائج المعالجة الاحصائية لتساولات الدراسة

مقدمة

مقدمة

يعتبر موضوع اللغات الأجنبية من المواضيع الهامة التي نالت حضاها في الدراسات والبحوث

والاهتمام من قبل الباحثين والدارسين (دراسة الزغبى، دراسة اسيل السطاوي ودراسة هشام محجوب) خاصة في عصرنا الحالي الذي صار يتسم بالتواصل العالمي و التنمية السريعة حيث أصبحت اللغة الإنجليزية أداة حيوية للتواصل لذلك من المهم أن يتم تعلم اللغة الإنجليزية في مناحي حياة الأفراد بدءا من المراحل التعليمية الأولى أي من سن مبكر. واحتراما لهذه الحقيقة أصبحت معظم البلدان تدرج اللغة الإنجليزية في المناهج التعليمية الابتدائية في معظم البلدان و من بينهم الجزائر .

فاللغة الانجليزية تعتبر واحدة من أكثر اللغات انتشارا واستخداما في العالم في عصرنا الحالي، فهي لغة رسمية في العديد من البلدان ،ولغة حية في المنظومة العالمية على كافة الأصعدة الثقافية والتجارية والتكنولوجية.

تعد السنة الثالثة ابتدائي من المراحل المهمة في رحلة تعلم اللغة الإنجليزية لدى التلاميذ ، حيث يتم فيها تناول أساسيات اللغة من خلال تعلم المفردات الأساسية و التعبيرات البسيطة و تكثيف مهارات الاستماع ، فهذه المرحلة تعد كقاعدة أساسية للتلميذ .

إن مفهوم الانهماك يشير إلى تجربة فردية شاملة للانهماك و التركيز العميق في تعلم اللغة . و في نفس الوقت يعتبر الانهماك من أهم القضايا التربوية الذي لاقى اهتمام الباحثين و المربين (دراسة اسيل السطاوي 2022 و دراسة الزغبى 2013) و واضعي السياسة التعليمية تحقيق درجة عالية من الانهماك في تعلم اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي يتطلب بيئة تعليمية إيجابية و مناسبة و أساليب تعليمية مختلفة و فعالة ، و أن يكون الوسط التعليمي محفزا و داعما و مشجعا لتلاميذ مع التفاعل النشط مع اللغة الإنجليزية ، و مع هذا كله هناك تحديات تواجه المعلمين و المسؤولين في تحقيق هذا الهدف، ويشمل ذلك اختلاف في مستويات التلاميذ و تفصيلات التعلم و توافر الموارد التعليمية الملائمة.

فمن الواضح أن درجة الانهماك في تعلم اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي يعتبر موضوعا هاما يستحق الاهتمام لذلك جاءت هذه الدراسة الحالية لتحاول تسليط الضوء على هذا الموضوع المهم للكشف عن درجة الانهماك في تعلم اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي. من خلال التطرق إلى جانبين : نظري و ميداني

أولاً : الجانب النظري و يحتوي على فصلين اثنين و هما الفصل الأول : بعنوان مشكلة الدراسة و اعتباراتها يتضمن تحدد مشكلة الدراسة ، أهداف الدراسة ، أهمية الدراسة ، التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة ، حدود الدراسة

الفصل الثاني : بعنوان الانهماك في التعلم و يتضمن تمهيد ، تعريف الانهماك في التعلم ، النظريات التي تناولت الانهماك في التعلم، مجالات الانهماك في التعلم ، العوامل المؤثرة في الانهماك ،سمات الانهماك في التعلم ، مكونات الانهماك و خلاصة الفصل .

ثانيا : الجانب الميداني و يحتوي على فصلين هما :

الفصل الثالث بعنوان إجراءات الدراسة الميدانية و يتضمن منهج الدراسة الاستطلاعية (من حيث الهدف و المجتمع الأصلي ، أداة الدراسة و خصائصها السيكمترية) ، و الدراسة الأساسية (و صف عينة الدراسة ، و صف أداة الدراسة في صورتها النهائية ، الأساليب الإحصائية المستخدمة) .

الفصل الرابع و يتضمن عرض و تحليل و تفسير و مناقشة نتائج الدراسة، و نختتم بخلاصة عامة للدراسة ثم قائمة المراجع التي اعتمدنا عليها ، وقائمة من الملاحق .

الجانب النظري

الفصل الأول

مشكلة الدراسة واعتباراتها

- 1- تحديد مشكلة الدراسة
- 2- أهداف الدراسة
- 3- أهمية الدراسة
- 4- التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة
- 5- حدود الدراسة

1-تحديد مشكلة الدراسة

تمثل المدارس الابتدائية دورا حاسما في تأسيس قوي في تعليم التلاميذ و تطويرهم حيث تعتبر أحد أهم أركان النظام التعليم و تمثل البنية التحتية الأساسية في تعليم التلاميذ في مرحلة حياتهم المبكرة حيث تعتبر المرحلة الأولى و الأساسية في حياة الطفل التعليمية بعد رياض الأطفال من السن الخامسة إلى عشر سنوات تقريبا . حيث يبدأ التلميذ في هذه المرحلة العمرية التعرف على المهارات الأساسية التي تصقل و تبني أساسا قويا لمستقبله الدراسي.

تعد المدرسة الابتدائية مؤسسة تربوية تعمل على تربية و تعليم المعارف الأساسية كالقراءة و الكتابة و الحساب و العلوم و الفنون ، و اللغات بالإضافة إلى المهارات الحياتية كالتواصل و تعزيز القيم و السلوكيات و الأخلاقيات الإيجابية من خلال التفاعل مع المعلمين و الزملاء و المشاركة في الأنشطة المختلفة ، ففي المدرسة الابتدائية يتعلم التلاميذ المهارات التي ذكرناها سابقا كما تُعد دورا حاسما في إنتاج جيل صالح مشبع بالأفكار و القيم الاجتماعية وغيرها من القيم ، أيضا للمدرسة أهميتها الكبرى حيث تعتبر المنشئ الأولي لتعليم التلاميذ المهارات الحياتية و الاجتماعية و ذلك من خلال الجهود المشتركة للمعلمين و العاملين في المؤسسة التعليمية ، ومن جهة أخرى تسعى المدرسة إلى تحقيق النجاح المدرسي للتلاميذ و الذي يعبر عنه "محمد مصطفى زيدان" بقوله "إن النجاح المدرسي بذاته عامل ذا أثر كبير في تكوين الشخصي"(كادي 2016 ص494)

تتكون المدرسة الابتدائية من خمسة أقسام من بينها قسم السنة الثالثة ابتدائي التي تمثل مجموعة هامة و مميزة في مسيرة التعلم حيث تكون أساسية في تعلم التلاميذ في المراحل التعليمية و هناك دراسات توضح أن الأداء الجيد لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي يؤثر على التحصيل الأكاديمي في المراحل التعليمية اللاحقة وهذا ما تراه دراسة كل من محبوب ياسر وهشام إبراهيم سنة(2015) حيث توصلت إلى أن السنة الثالثة ابتدائي هي المرحلة التي يفترض أن يكمل فيها التلميذ امتلاك المهارات الأساسية (حساب والقراءة و الكتابة).

لم يكن البحث و الاهتمام بهذه الفئة عشوائيا إنما جاء نتيجة كونها الخطوة الأولى في الهرم التعليمي لتعليم اللغة الإنجليزية. وحسب النمو المعرفي لبياجي فإن المرحلة التي تنتمي إليها عينة الدراسة الحالية هم تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي ، حيث تتسم هذه السنة بكونها مرحلة حساسة في تطوير القدرات اللغوية للتلميذ و هي كذلك مرحلة العمليات الحسية أو الملموسة و يتم في هذه السنة تدريس اللغة الإنجليزية للمرة الأولى لتلاميذ بشكل منهجي حيث يتعلمون المفردات الأساسية و التعبير البسيط و مهارات الاستماع و التحدث الأولية. تُعد هذه المرحلة هي مرحلة هامة بالنسبة لمعلمي الابتدائي من حيث تعاملهم مع تلاميذهم ، ولقد أوضحت أبحاث بياجي وتلاميذه التي يمكن تتميتها في هذه المرحلة

حيث تميزت عن المراحل التي سبقتها والتي تليها و كذلك تؤثر على القدرات التعليمية للتلاميذ فيما بعد.

كما يُمكن لتلميذ السنة الثالثة ابتدائي بناء المعرفة و المهارات الأساسية ، و مع ذلك فإن التحدي يكمن في تحفيز انهماك التلاميذ في عملية التعلم و تحفيزهم على استخدام اللغة الإنجليزية بثقة و فهمها بطريقة شيقة و ممتعة.

حتى تحقق تجربة تعلم اللغة الإنجليزية بطريقة فعالة و مثمرة لهؤلاء التلاميذ في هذه المرحلة العمرية الحساسة فيؤخذ بعين الاعتبار عدد من التحديات التي قد تطرأ و تؤثر على اللغة الإنجليزية و من بين أحد هذه التحديات التي يواجهها التلاميذ هي درجة الانهماك في تعلم اللغة الإنجليزية و هذا قد يؤدي ذلك إلى التراجع في التأسيس اللغوي في تطوير قدراتهم اللغوية و التواصل مع المجتمع في المستقبل و بالتالي هذه السنة هي الفترة التي يبدأ فيها المتعلم الانهماك و هنا من الجدير بالذكر أن درجة الانهماك في تعلم اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ سنة الثالثة من التعليم الابتدائي مسألة ذات أهمية بالغة في مجال التعليم و التعلم و تنمية مهاراته و يشير الانهماك وفق سكينر و بلمونت (1993) إلى شدة المشاعر التي تدفع التلميذ إلى المبادرة لبدء نشاط التعلم والاستمرار فيه وبالتالي نتفق على أنها حالة من الاجتهاد الدائم واستمرار التلميذ بدراسته ومواده الدراسية وتتضح أهمية الانهماك التعليمي أيضاً أن التلاميذ المنهمكين في مهمات التعلم لديهم الفرصة للاستفادة بشكل أكبر من المادة التي يعرضها المعلم، وتتوفر لهم فرص للمشاركة في الأنشطة الصفية، كما أنهم يتمتعون بعلاقة داعمة من قبل المعلم وفي ضوء هذه العوامل يتوقع أن يكون تحصيلهم أعلى إضافة إلى الأهمية في مهمات التعلم من خلال علاقته بالمواد الدراسية كالإنجليزية مثلاً والتي تعتبر أحد المواد الجديدة بالمنهاج حيث عملت وزارة التربية والتعليم في الجزائر على تطوير تعليم اللغة الإنجليزية بكافة الأساليب والجهود بشكل مستمر وفي ضوء هذه الجهود تم تنفيذ المرسوم الوزاري المنعقد بتاريخ 2022/08/28 وإلحاقاً بالمنشور رقم 1513 المؤرخ في 19 سبتمبر 2023 و المتعلق بإدراج تدريس اللغة الإنجليزية بدءاً من الطور الابتدائي حيث حددت الإجراءات التنظيمية و البيداغوجية لتوسيع تدريس اللغة الإنجليزية و أوضحت الوزارة أنه يطبق منهاج اللغة الإنجليزية و الذي أعدته المجموعة المتخصصة و صادق عليه المجلس الوطني للبرامج ، و يعتمد أساساً على المقاربة التواصلية القائمة على الحوار و الاستماع و تنمية كفاءتي فهم المنطوق و الإنتاج الشفوي إلى جانب فهم المكتوب و بشأن الوسائل التعليمية لتدريس اللغة الإنجليزية كشف المصدر ذاته أنه تم إعداد و نشر كتاب اللغة الإنجليزية إضافة إلى الدليل الديداكتيكي الذي يساعد المعلمين على تنفيذ المنهاج و تبسيط المنهجية المعتمدة فيه و يقدم توجيهات تعليمية حول تنظيم الأنشطة التعليمية للمادة و كيفية إنجازها (، بوعلام حمروش 23 أوت 2023). وهذه المرحلة تتطلب انهماك وجهد التي تعتبر أحد أفضل العوامل التي تنبئ بالتحصيل الأكاديمي الجيد في مادة الإنجليزية

، و مع ذلك فإن الدراسات السابقة أشارت إلى تحديات تواجه هؤلاء التلاميذ في التفاعل مع اللغة الإنجليزية واكتسابها بشكل فعال.

إن فهم درجة الانهماك في تعلم اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم ابتدائي هو خطوة هامة نحو تطوير بيئة تعليمية محفزة و إيجابية و كذلك تدعم النمو اللغوي و التفاعل النشط لدى التلاميذ ، و من خلال هذه الدراسة الحالية ، ستسلط الضوء على أهمية كشف درجة الانهماك في تعلم اللغة الإنجليزية و تقديم توصيات علمية لتحقيق هذا الهدف.

و لقد قدم الباحثون محاولات لدراسة الانهماك في التعلم لدى التلاميذ نذكر منها :

– دراسة ألزغبى (2013)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة انهماك الطلبة في تعلم اللغة الانكليزية وعلاقته بكل من علاقة الطلبة بمعلمي اللغة الانكليزية واتجاهاتهم نحو تعلمها بدولة الأردن وكانت عينة الدراسة تتألف من (303) طالب وطالبة (128) طالب (175) طالبة من طلاب الصف الأول الثانوي وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة يتمتعون بدرجات انهماك متوسطة، ولا توجد فروق في مستوى الانهماك بين الجنسين وان هناك علاقة بين انهماكهم في تعلم اللغة الانكليزية وعلاقتهم بمعلميهم نحو المادة الدراسية

و نستنتج من هذه الدراسة : أنها اهتمت بأبعاد الغرفة الصفية و متغيراتها و مدى تأثيرها على انهماك التلاميذ و الذي هو مهم و يدل على حدوث التعلم .

–دراسة Skinner and Belmont 1993

الهدف من الدراسة تقصي سلوك المعلم وانهماك الطلبة في مهمات التعليم في نيويورك منهج البحث المنهج الوصفي والعينة تكونت من (144) طالب وطالبة من الصفوف الثالث والرابع والخامس من طلبة المدارس ومن ابرز نتائج الدراسة أن هناك رابطة بين سلوك المدرس وانهماك الطلبة في مهام التعليم وتلك الرابطة الطردية

–دراسة ريفي (Reeve, 2006)

بين الدافعية الإيجابية وسلوك الانهماك عند الطلبة وبين ما يسميه العلاقة عالية الجودة بين الطلبة والمعلم

High-Quality Relationship With Teachers

ويقترح على المعلمين ممارسة أنماط سلوكية معينة تؤدي إلى تطوير هذه العلاقة. ولعل أول هذه الممارسات يندرج تحت ما يسميه ريفي حساسية المعلم وقدرته على معرفة بماذا يفكر الطالب وكيف يشعر وما هي

درجة انهماكه في عملية التعلم بحيث تؤدي هذه الحساسية إلى استجابة المعلم الحاجات الطالب ومشاعره. ويشير ريفي أيضا إلى أهمية أن يشعر الطالب بالانتماء من خلال إدراكه لمكانته عند المعلم الذي يتسم سلوكه بالدفء والتقبل. أما الخاصية الثالثة فتشير إلى دعم المعلم للطلبة بحيث يقدم التشجيع والمساعدة في إنجاز الأهداف، حيث أن دعم المعلم يزيد من إحساس الطالب بالكفاءة وقدرته على توجيه موقف التعلم ومن ثم انهماكه في عملية التعلم. ويشكل الانضباط السلس الخاصية الرابعة والأخيرة وتشير إلى توجيه سلوك الطلبة وتقديم تفسير من قبل المعلم حول مبررات قبول أو عدم قبول سلوك معين. (الزغبى 2013)

- دراسة فيلان Phelan, 1992, Cited in Montalo

إلى دراسة شملت 54 من طلبة Mansifield, Miller, 2007 المرحلة الثانوية واستمرت لمدة عام كامل بهدف تحديد العوامل التي تؤثر على انهماك الطلبة في التعلم، وأشار الطلبة إلى أهمية أن يتصف سلوك معلمهم بالرعاية وسهولة الوصول إليهم، بحيث يزود هؤلاء المعلمون طلبتهم بالتغذية الراجعة لأدائهم كتابيا، ويقدمون المساعدة لكل طالب بشكل مباشر، ويهتمون بحياة الطالب خارج المدرسة. كما وأشارت الدراسة إلى أن المعلم الذي يقدم الرعاية يحصل على تعاون واهتمام الطلبة مما ينعكس على انهماكهم في مهمات التعلم هذه المشكلة تعتبر مشكلة هامة تستحق الجهد والدراسة. (الزغبى 2013)

دراسة: (Smith & Williams, 2018)

- الهدف: استكشاف مستويات الانهماك في تعلم اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- العينة: 150 تلميذاً في الصف الثالث من المدارس الابتدائية.
- النتائج: أظهرت التلاميذ مستويات انهماك متوسطة إلى عالية في أنشطة التعلم. كما وجدت فروق بين الجنسين لصالح الإناث.
- التوصيات: تصميم أنشطة تعليمية أكثر جذباً لتعزيز انهماك التلاميذ، خاصة الذكور.

دراسة: (Fernandez & Gomez, 2020)

- الهدف: فحص العلاقة بين الانهماك والتحصيل الأكاديمي في تعلم اللغة الإنجليزية.
- العينة: 100 تلميذ من الصف الثالث الابتدائي.
- النتائج: وجود ارتباط إيجابي قوي بين درجات الانهماك والتحصيل في اللغة الإنجليزية.
- التوصيات: تعزيز الانهماك من خلال أساليب تدريسية تفاعلية وذات معنى للتلاميذ.

دراسة: (Al-Saadi & Khan, 2021)

- الهدف: تقييم مستويات الانهماك وعلاقتها بالدافعية في تعلم اللغة الإنجليزية.
- العينة: 80 تلميذ من الصف الثالث الابتدائي.

- النتائج: ارتبطت مستويات الانهماك المرتفعة بدافعية أعلى نحو تعلم اللغة الإنجليزية.
 - التوصيات: تطوير برامج تعزز الدافعية والانهماك المتبادل في تعلم اللغة الإنجليزية.
- بعد استعراض الدراسات السابقة حول الموضوع يمكن تحديد بعض الثغرات في الأبحاث السابقة على النحو الآتي:

- محدودية الدراسات المحلية أي أن هناك حاجة لدراسات تستكشف هذه الظاهرة بشكل أكثر تخصيصاً في السياق المحلي.
- التركيز على مرحلة التعليمية السنة الثالثة ابتدائي لأنها مرحلة مهمة في تطوير مهارات اللغة الانجليزية لان معظم الدراسات السابقة ركزت على مراحل تعليمية أخرى.
- الحاجة لدراسة موحدة تستخدم أدوات قياس موثقة ومناسبة للسياق المحلي.
- بعض الدراسات السابقة ركزت على جوانب محددة من الانهماك أي ان هناك الحاجة لدراسات شاملة تتناول مختلف أبعاد الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية.
- الحاجة لدراسات تستكشف أي اختلاف بين الجنسين في هذا المجال لندرة الدراسات المقارنة بين الجنسين.

بناء على ما سبق يمكن القول أن القيام بدراسة جديدة في السياق المحلي والتركيز على تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي مع استخدام أدوات قياس موثوق مع إجراء مقارنات بين الذكور و الإناث هذا سيساهم في إثراء المعرفة في هذا المجال والمساعدة في تطوير الممارسات التعليمية الفعالة.

بناءً على تحديد الثغرات في الدراسات السابقة حول موضوع درجة الانهماك في تعلم اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، يمكن أن تقدم هذه الدراسة الإضافات التالية:

1. التركيز على المرحلة الابتدائية والسنة الثالثة:

- سيساهم التركيز على هذه المرحلة الحاسمة في إثراء المعرفة حول درجة الانهماك في تلك الفئة العمرية.

- سيتمكن من فهم أعمق لتشكيل الاتجاهات والدوافع نحو تعلم اللغة الإنجليزية في المراحل المبكرة.

2. الجمع بين المناهج الكمية والنوعية:

- استخدام المناهج المختلطة سيوفر رؤى أكثر شمولية حول ظاهرة الانهماك.

- الجمع بين البيانات الكمية والمعلومات النوعية سيساعد في فهم العوامل المؤثرة بشكل أعمق.

3. استكشاف العوامل المؤثرة على الانهماك:

- ستركز الدراسة على تحديد العوامل الشخصية والبيئية والتعليمية المؤثرة على درجة انهماك التلاميذ.
 - سيساعد ذلك في وضع توصيات محددة لتعزيز الانهماك وتحسين تعلم اللغة الإنجليزية.
4. الربط مع التطبيقات التربوية:

- ستسعى الدراسة إلى ربط نتائجها بالممارسات التعليمية والتدريسية في الفصول الدراسية.
 - سيتمكن ذلك من تطوير استراتيجيات وبرامج فعالة لتعزيز انهماك التلاميذ في تعلم اللغة الإنجليزية.
- من خلال هذه الإضافات، ستساهم هذه الدراسة في ملء الفجوات البحثية القائمة وتوفير رؤى جديدة حول هذا الموضوع المهم. كما ستسعى إلى تقديم توصيات تطبيقية قابلة للتنفيذ في السياق التعليمي.
- إن كل ماسبق يطرح العديد من التساؤلات و يفتح مجال واسع للتعلمق في موضوع الانهماك التعليمي حيث يُعد البحث حول درجة انهماك التلاميذ في عملية تعلم اللغة الانجليزية عاملا محوريا في تحقيق النجاح والأهداف المرجوة، ولهذا السبب جاءت هذه الدراسة الحالية لاستكشاف مستويات الانهماك لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مع التركيز بشكل خاص على تلاميذ السنة الثالثة. هذا جانب أما الجانب الثاني إن هذه المرحلة تُعد حاسمة في تشكيل اتجاهات وميول التلاميذ نحو تعلم اللغة الانجليزية، لذلك فان دراسة درجة انهماكهم في هذه المرحلة تكتسب أهمية بالغة لفهم العوامل المؤثرة وإيجاد السبل الكفيلة لتعزيز هذا الانهماك. لذلك جاءت الدراسة الحالية للكشف عن درجة الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي في مدينة تشرت في ظل متغير الجنس كمحاولة للإجابة على التساؤلات التالية :

- ما درجة انهماك تعلم اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ترتيب أبعاد درجة انهماك تعلم مادة الانجليزية (بذل الجهد التلميذ، تفاعل التلميذ مع المعلم و الزملاء، تفاعل التلميذ مع دروس اللغة الإنجليزية وأنشطتها) لدى عينة الدراسة؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انهماك بذل جهد التلميذ لدى عينة الدراسة تعزى لجنس؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انهماك تفاعل التلميذ مع المعلم والزملاء لدى عينة الدراسة تعزى لجنس؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انهماك تفاعل التلميذ مع دروس اللغة الانجليزية وأنشطتها لدى عينة الدراسة تعزى لجنس ؟

2-أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى

- ◆ الكشف عن درجة انهماك تلاميذ سنة الثالثة في تعلم اللغة الانجليزية
- ◆ الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية في ترتيب أبعاد درجة انهماك تعلم مادة الانجليزية(الجهد، تفاعل التلميذ مع المعلم،تفاعل التلميذ مع المادة)لدى عينة الدراسة
- ◆ الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في درجة بذل جهد لدى عينة الدراسة تعزى لجنس
- ◆ الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تفاعل التلميذ مع المعلم لدى عينة الدراسة تعزى لجنس
- ◆ الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تفاعل التلميذ مع دروس اللغة الانجليزية ونشطاتها لدى عينة الدراسة تعزى لجنس

3-أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :

3-1الأهمية النظرية :

- تزويد مكتبة الكلية بما ستقدمه هذه الدراسة من نتائج و توصيات حول انهماك التلاميذ سنة الثالثة الابتدائي في تعلم اللغة الإنجليزية في ظل عدم وجود دراسات محلية على حد علم الطالبتين تناولت موضوع الانهماك.
- لفت الانتباه حول هذه العينة للبحث و التوسع فيها كونها من المراحل المهمة الأولى للتعلم و التعليم.
- فتح المجال لمزيد من الدراسات في نفس الموضوع مع عينات أخرى في نفس الموضوع .
- تسلط هذه الدراسة الضوء على متغيرات حيوية نتوقع الاستفادة من نتائجها خاصة من قبل الفريق البيداغوجي بالمؤسسات الابتدائية من المدير إلى المعلم إلى مشرفي التربية كتحفيز التلاميذ وإشراكهم في النشاطات وكيفية التعامل مع هذه الفئة.
- يمكن أن تساعد هذه الدراسة في بناء برامج إرشادية تساعد في تنمية الانهماك لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

- تأثير اللغة الانجليزية على التواصل العالمي أي أن اللغة الانجليزية هي اللغة الاتصال العالمي وتستخدم في مختلف المجالات كالأعمال التجارية والعلوم والتكنولوجيا وصولاً إلى الثقافة والسفر لذا فإن اكتساب مهارات قوية في اللغة الانجليزية في سن مبكرة يمنح التلاميذ فرصاً أوسع للتواصل والاندماج في العالم العصري.
- التأثير على المستقبل التعليمي والمهني يُعتبر اكتساب مهارات اللغة الانجليزية في سن مبكرة خطوة أساسية نحو بناء أسس قوية للتعلم المستمر فاللغة الانجليزية تلعب دوراً حاسماً في الدراسة الأكاديمية وفي فرص العمل وتوفر فرصاً أوسع للتعليم والتطوير الشخصي والتقدم الوظيفي.
- يساهم دراسة درجة الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية لدى تلاميذ سنة الثالثة ابتدائي في فهم العوامل المؤثرة في تطور اللغة لدى التلاميذ تشمل هذه العوامل البيئية التعليمية وأساليب التدريس والموارد التعليمية المستخدمة وتوافر الدعم المنزلي واختلافات الأطفال في اختلافات الأطفال في قدراتهم واحتياجاتهم اللغوية فهم هذه العوامل يساعد في توجيه التدخلات التعليمية وتحسين جودة تعلم اللغة

3-2 الأهمية العلمية :

تكمن الأهمية العملية في:

- تحسين تجربة التعلم: فهم درجة الانهماك يساعد في تحسين تجربة التعلم لدى الطلاب. من خلال معرفة العوامل التي تؤثر في انهماك التلاميذ وتركيزهم في تعلم اللغة الإنجليزية، يمكن تطبيق استراتيجيات تدريس وتفاعلية ومشوقة تعزز تعلمهم وتحفزهم.
- تطوير برامج التعليم: دراسة درجة الانهماك تساعد في تطوير برامج التعليم والمناهج الدراسية. يمكن تكييف المحتوى التعليمي والأنشطة والموارد بناءً على احتياجات التلاميذ ومستوى اندماجهم في تعلم اللغة الإنجليزية.
- تدريب المعلمين: من خلال فهم درجة الانهماك، يمكن توفير تدريب للمعلمين يساعد على التعامل مع احتياجات التلاميذ وتوفير بيئة تعلم ملائمة. يمكن تزويد المعلمين بالمهارات والاستراتيجيات الفعالة لتعزيز اندماج التلاميذ وتشجيعهم على تعلم اللغة الإنجليزية.
- تعزيز فرص العمل: اكتساب مهارات قوية في اللغة الإنجليزية يمكن أن يوسع فرص العمل للتلاميذ في المستقبل. تعتبر اللغة الإنجليزية لغة عالمية واسعة الانتشار، وبالتالي فإن التلاميذ الذين يتقنونها يكونون أكثر قدرة على المشاركة في سوق العمل العالمي.

- تعزيز التفاهم الثقافي: تعلم اللغة الإنجليزية يساعد في تعزيز التفاهم والتواصل بين الثقافات المختلفة. يمكن للمهارات اللغوية القوية أن تساعد الطلاب على التفاعل والتواصل مع الناطقين باللغة الإنجليزية من خلفيات ثقافية مختلفة، وبالتالي تعزيز التعاون والتعايش الثقافي
 - وقوف المعلمين وواضعي المناهج على درجة انهماك تلاميذ سنة الثالثة ابتدائي والعمل عن إصلاح الخلل إن وجد.
 - تسليط الضوء على أهمية الانهماك وكيفية مساهمته في زيادة تعلم اللغة الانجليزية وتحفيز التلاميذ من قبل معلمي اللغة الانجليزية
 - تطوير طرق التدريس الفعالة: دراسة درجة الانهماك في تعلم اللغة الإنجليزية يمكن أن تساعد في تطوير طرق تدريس أكثر فعالية وملائمة لهذه المرحلة العمرية. يمكن للمعلمين استخدام هذه المعرفة لتصميم أنشطة وأساليب تدريس تعزز انهماك التلاميذ وتشجعهم على الاستغراق في تعلم اللغة.
 - تحسين تصميم المناهج الدراسية: فهم العوامل المؤثرة في درجة الانهماك يمكن أن يساعد في إعادة تصميم المناهج الدراسية لتكون أكثر ملائمة واستجابة لاحتياجات طلاب السنة الثالثة من التعليم الابتدائي. يمكن إدراج أنشطة وموضوعات تعزز الانهماك في تعلم اللغة الإنجليزية.
 - تطوير الموارد التعليمية المناسبة: نتائج البحث في هذا الموضوع يمكن أن توجه عملية اختيار وتطوير الموارد التعليمية كالكتب والوسائل التعليمية والأدوات التكنولوجية التي تساعد في تحفيز انهماك الطلاب في تعلم اللغة الإنجليزية.
 - توفير برامج تدريب للمعلمين: يمكن استخدام المعرفة المكتسبة من دراسة درجة الانهماك لتطوير برامج تدريب وتطوير مهني للمعلمين. بحيث يتمكنوا من اكتساب المهارات اللازمة لتصميم بيئات تعليمية محفزة وداعمة لتعلم اللغة الإنجليزية.
 - توجيه السياسات التعليمية: إن فهم أهمية تعزيز درجة الانهماك في تعلم اللغة الإنجليزية لدى هذه الفئة العمرية يمكن أن يؤثر في وضع السياسات والقرارات التعليمية. مما يساعد في توفير الموارد والدعم اللازم لتحقيق هذا الهدف على مستوى المؤسسات التعليمية.
- #### 4-التعريفات الإجرائية لمتغير الدراسة
- درجة الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية:

هو انشغال تلاميذ السنة الثالثة من التعليم ابتدائي بدروس اللغة الانجليزية وأنشطتها داخل غرفة الصف من خلال جهد التلميذ الذي يبذله في تعلم اللغة الانجليزية وتفاعله مع المعلم والزملاء مع المشاركة والانتباه والالتزام .و هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ من خلال شبكة الملاحظة وذلك من

خلال الإجابة عن 19 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد (بدل الجهد تلميذ، تفاعل التلميذ مع المعلم والزملاء، تفاعل التلميذ مع مادة اللغة الانجليزية وأنشطتها) المبنية من طرف الطالبتين في هذه الدراسة.

• تعريف الأبعاد إجرائيا :

بذل الجهد التلميذ وهو الاجتهاد والعمل الجاد الذي يبذله التلميذ لتحقيق النجاح في العملة التعليمية وذلك من خلال الانهماك في فهم المادة واكتساب المهارات ويعتبر بذل الجهد جزءا أساسيا من عملية التعلم الفعالة لاكتساب اللغة الانجليزية ويمكن ملاحظته من خلال مجموعة من المؤشرات التي نذكر منها تظهر لدى التلميذ ومنها يقوم بتحضير الدرس مسبقا و يطرح أسئلة التي لها صلة لها بموضوع الدرس و مشاركته أثناء حل الواجبات حيث يتكون هذا البعد على 6 فقرات.

تفاعل التلميذ مع المعلم والزملاء يشير إلى التفاعل والتواصل بين التلميذ والمعلم من خلال عملية التعلم والتدريس يشمل هذا التفاعل الاستماع الفعال وطرح إسالة والمشاركة في النقاشات والتفاعل مع المحتوى التعليمي بشكل فعال كما يشمل أيضا تقديم الاستفسارات والتوجيهات واستجابة المعلم بشكل مناسب لتلبية احتياجات التلميذ ودعمه في عملية التعلم ويتمثل تفاعل التلميذ مع المعلم والزملاء في تحاوره مع المعلم ويكتب باللغة الانجليزية و يتابع إجابات زملائه حيث انه يستمع للمعلم أثناء الدرس ويشارك في أنشطة اللغة الانجليزية جماعيا مع زملائه ويتكون هذا البعد من 7 فقرات.

تفاعل التلميذ مع دروس اللغة الانجليزية وأنشطتها يشير إلى مدى مشاركته واستجابته وتفاعله مع النشاط المقدم في الفصل الدراسي ويمكن إن يشمل ذلك المشاركة النشطة في النقاشات والتفاعل مع المواد التعليمية وإكمال المهام بانتباه واهتمام وطرح الأسئلة والبحث الفعال والتفكير النقدي وتفاعل التلميذ مع الأنشطة التعليمية يعكس مدة استيعابه وفهمه للمواد ومدى ملائمة الأساليب التعليمية لاحتياجاته وأسلوب تعلمه ويتم ملاحظة ذلك من خلال الاستماع الجيد لمعلم اللغة الانجليزية و يبادر بالإجابة عن التساؤلات كما انه يحاول أن يعبر باللغة الانجليزية كما يحتوي هذا البعد أيضا على 6 فقرات.

حدود الدراسة :

- **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة ببعض إبتدائيات مدينة تقرت
- **الحدود الزمنية:** أجريت الدراسة خلال الموسم الجامعي 2024/2023 و التي امتدت من 13/01/2024 إلى غاية 21/04/2024

• الحدود البشرية: تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي

• الحدود الموضوعية:

المتغيرات : درجة الانهماك في تعلم اللغة الإنجليزية المتضمنة في شبكة الملاحظة المعدة لأغراض الدراسة الحالية .

المنهج : اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي بنوعه الاستكشافي لمناسبتة عملية رصد واقع الظاهرة و جوانبها المختلفة

♦ الأداة : استخدمت الدراسة شبكة ملاحظة لقياس درجة الانهماك في تعلم اللغة الإنجليزية، تم تصميمها من طرف الطالبتين ليناسب الدراسة الحالية و هو مكون

♦ من 19 فقرة على ثلاثة أبعاد (بذل الجهد تلميذ ، تفاعل التلميذ مع المعلم والزملاء، تفاعل التلميذ مع مادة اللغة الانجليزية وأنشطتها)

الفصل الثاني

الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية

تمهيد

1-تعريف الانهماك في التعلم

2-النظريات التي تناولت الانهماك في التعلم

3-مجالات الانهماك في التعلم

4_العوامل المؤثرة في الانهماك

5_سمات الانهماك في التعلم

6-مكونات الانهماك في التعلم

خلاصة الفصل

تمهيد :

لكل موضوع إطاره النظري الذي يرتكز عليه ويجعل منه معيار يستدل به على النتائج التي توصل إليها وتفسيرها من خلاله تستند الدراسة الحالية على هذا الفصل وما يحتويه من عناوين حيث يبدأ بمدخل عام لتعريف بالانهماك في التعلم ثم مفهوم الانهماك في التعلم باعتباره الموضوع الأساسي لدراسة، ثم يتطرق إلى أهم النظريات التي فسرت هذا المفهوم، وتليها مجالات الانهماك، العوامل المؤثرة في الانهماك، سماته، ومكوناته يعد الانهماك في التعلم أمراً مهماً في العملية التعليمية خاصة في المدارس الابتدائية و يساعد في فهم التلميذ لاستيعابه للمادة التعليمية و التحصيل بشكل أفضل لأن انهماك التلميذ في عملية التعلم يمكن أن يؤثر في أدائه الأكاديمي فهذا الأمر يعد من التحديات التربوية المهمة التي أولاهها الباحثون و التربويون أهمية كبيرة من أجل التغلب على المشكلات و الصعوبات التي تواجه التلاميذ في مشوارهم الدراسي و الأكاديمي و قد نال موضوع الانهماك في التعلم اهتماماً عدد كبير من الباحثين في ميادين عام النفس التربوي و ظهرت عدت تعريفات لهذا المفهوم (ناقر احمد عبد البقيعي, 2022 , ص 109)

1-تعريف الانهماك في التعلم :

يمكن تعريف الانهماك في التعلم حالة النفسية يبذل فيها الطلاب الجهد لفهم موضوع ما و تلك حالة هي التي يحفز الطلاب على الاستمرار في دراستهم لفترة زمنية طويلة.

(نورة القضيبي, 2020 ' ص 466)

و عرفه بيتر هو بنية معقدة من تفاعلات بين طلاب و البيئة الاجتماعية أو هو مواقف الطلاب تجاه المدرسة و مشاركتهم في الأنشطة المدرسية و لعمل مع الآخرين و الأداء الجيد.

(peter Williams ,2014 p11)

-و عرفه فردريك أنه مشاركة الطلاب ف نشاطات الأكاديمية و نشاطات الخارجية و التي تروج للنجاح الأكاديمي

(Jennifer AFredricks , 2004 p64)

-وتعرف ماك بأنه عملية نفسية تشير بشكل محدد إلى الانتباه و الاهتمام و استثمار القدرات و بذل الجهد من قبل الطلبة أثناء عملية التعلم, أما بيكر و كلارك و مايير و فيجر فيعرفونه بأنه الانخراط النشط في مهمات و أنشطة تيسر حدوث التعلم

(رفعة الزغبى.2013.ص241.221)

-يعرفه فين انه إحساس الطالب بالانتماء للمدرسة و هو عبارة عن مزيج من العمليات النفسية مثل الاهتمام و الجهد الذي يظهره الطالب في العمل المدرسي و يمكن أن يؤكد على انه المشاركة الوجدانية و السلوكية في عملية التعلم و إتباع تعليمات المعلم

(Saitakbasli ,2019)

بناء على ما سبق يتضح بأن الانهماك في التعلم هو انشغال التلميذ بنشاط له علاقة مباشرة بعملية التعلم داخل غرفة الصف أي انه يبذل جهد في استيعاب مقررات دراسته و يتجسد انهماك التلميذ في علاقته مع زملائه و معلميه داخل و خارج محيط الدراسي حيث أن التلميذ يمثل إلى القواعد الصفية و تعليمات الأساتذة و انتباهه أثناء الدرس و مشاركته في الأنشطة التعليمية و يدفعنا هذا المفهوم للتساؤل حول استكشاف درجة الانهماك تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في تعلم اللغة الانجليزية.وهذا هو الهدف من قيامنا بهذه الدراسة الحالية .

2-نظريات الانهماك في التعلم:

-نظرية فيجو تسكي

تناولت نظرية فيجو تسكي الانهماك التعليمي في نظرية النمو الاجتماعي انه في بداية كل فترة عمرية هناك تطور تام وحصري وفريد من نوعه في العلاقة بين الفرد والواقع الاجتماعي الذي يحيط به والوضع الاجتماعي للنمو يمثل اللحظة الأولى لجميع التغيرات الديناميكية التي تحدث في التطور خلال فترة النمو في اكتساب خصائص شخصية احدث من أي وقت مضى ورسمها من الواقع الاجتماعي وهو من المصدر الأساسي للنمو وتؤكد النظرية انهماك الطلاب على أهمية دور البيئة الاجتماعية والمدرسة في التعلم إذ يجب إن تشجع المدارس انهماك الطلاب من خلال تقديم الأنشطة والممارسات التربوية التي تحفز عملية التعلم

(م.د تميم حسين عباس التميمي 2018)

يرى فيجوتسكي أن الانهماك التعليمي هو المنبت الأساسي للطلاب حيث أن الوضع الاجتماعي و شخصية الطالب لها علاقة ببعضها .

-نظرية استن

حيث اقترح في 1985 نظرية المشاركة لتفسير ديناميكية تحول الطلبة و تطورهم بيسر حيث تبين ان تعلم الطلبة متصل مباشرة بمستوى الأكاديمي لطلبة و المشاركة الاجتماعية مع مجتمع المدرسة.

و نوه إلى ثلاث مجالات أساسية لنظرية مشاركة الطالب و هي :

المشاركة الأكاديمية هي مجموعة السمات و أنواع سلوك المركبة و المتمثلة في (ما نطاق جدية الطالب على العمل في دراسته ,و ماهو عدد الساعات التي يقضيها أو يحددها لدراسة و الاهتمام بالمنهج الدراسي ,و جميع الطقوم الدراسة الجيدة)

المشاركة و التفاعل الطالب مع أعضاء هيئة التدريس و التعليم إن مشاركة الطالب و تفاعله و تواصله مع أعضاء هيئة التدريس و التعليم يتعلق بشدة برضاء و معرفة الطالب عن خبرته العلمية فطالب الذي يتفاعل و يستمر مع الهيئة التدريسية يختبر جميع خبراتهم العلمية و المعرفية و خبرتهم في المؤسسة التعليمية زيادة عن زملائه بما تتضمنه تلك الخبرات من صدقات مع زملائه التلاميذ و تنوع مقررات و مصادر التعليم بالمدرسة و البيئة الاجتماعية و الفكرية و بما في هذا إدارة المؤسسة

المشاركة مع زملاء يعتقد إن زملاء هم الأكثر أهمية الذي يؤثر في نمو و تطور الطالب معرفيا و عاطفيا أن صلات مع التلاميذ بعضهم البعض بما فيها العمل في مشاريع جماعيا و نقاش المقررات الدراسية مع طلبة آخرين شرح و تعليم و إعانة طلبة آخرين المساهمة في الاجتماعات العلمية ترتبط موجبا في تحسين مستويات الطلبة العلمية و تعلم مهارات حل مشكلات و التخرج بمستويات عالية و تمكن من الاتصال اجتماعيا و على

القيادة في المجتمع و إتقان مهارات الخطابة و المعرفة العامة أنتلك النظرية تعطي تفسيرات اجتماعية و نفسية لتغير تلاميذ و أن بيئة المؤسسة التعليمية تلعب دورا حاسما في تقديمها للطلبة .

أكد أستن في نظريته على أن التلميذ المنهمك يقضي معظم و وقته في المدرسة و يبذل جهده في التركيز و الاستيعاب ، و تكمن علاقة التلميذ مع هيئة التدريس في تفاعله مع أساتذته و المادة التعليمية بالإضافة إلى علاقته مع زملائه و نقصد به تعليم تعاوني الذي يظهر عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي عند محاولتهم لفهم اللغة الإنجليزية (alexander w astin 1999 p 519)

تؤكد نظرية تيننتو

على أهمية دور الطالب الفعال للمشاركة في النتائج الايجابية التي يتوصل إليها ، و تركز على تكامل دور الطالب في الحياة الدراسية وعلى فهم العلاقة بين مشاركة الطالب وتعلمه والتأثير الذي تحدثه المشاركة على استمرار الطالب وانهماكه في الحياة الدراسية ، ويرتكز التكامل في المشاركة مع الأقران وهيئات التدريس داخل وخارج الفصول الدراسية وهي مرتبطة بشكل ايجابي بنوعيه الجهد، وبالتالي فهي تركز على الارتباط بكل من التعلم والمثابرة وكلما زاد تعلم الطالب زادت احتمالية بقاءه في المؤسسة التعليمية، وأن عدم تكامله يأتي بسبب عدم التوافق أو التواصل مع الزملاء والأساتذة ولا يقوم الطالب ببذل الجهد ولا تكون لديه مشاركة مما يؤدي إلى ترك الحياة المدرسية.

المجموعة الأولى: تتمثل في عوامل وخبرات ما قبل دخول الطالب إلى المدرسة إذ أنه يدخل إلى المدرسة ولديه مجموعة من الخبرات السابقة بحيث أن هذه العوامل تؤثر في مشاركة الطالب مع هذه المؤسسة بشكل ناجح وفعال من خلال التأثير على التغير المستمر لأهداف الفرد والتزاماته بالأنشطة التربوية المستقبلية .

المجموعة الثانية: وتتضمن العوامل التي تنشأ بعد الدخول إلى المدرسة نتيجة التفاعل الأكاديمي والاجتماعي مع جميع عناصر المؤسسة التعليمية، وكما زادت مشاركة الطالب اجتماعيا وأكاديميا أسهمت في زيادة المشاركة في التعلم واستثمار الجهد والوقت في التعلم ، إذ أن زيادة الجهد تؤدي إلى زيادة تعلم الطالب وبقائه في المدرسة وعدم تركها

(قحطان سمعان 2022 ص 443.442)

نستنتج من نظرية تيننتو أن التلميذ كلما زادت علاقته ارتباطا بمحيطه و أقرانه و أعضاء هيئة التدريس كلما أعطى نتائج أكثر في تحصيله الدراسي و تنقسم هذه النظرية إلى مجموعتين حيث تتمثل المجموعة الأولى في :

المفاهيم و المكتسبات القبلية تساعده و لها دور فعال في مساره التعليمي حيث نجده يشارك و يتفاعل مع زملائه و المادة الدراسية .

وتشير المجموعة الثانية أن التعليم الفعال لتلميذ و علاقة التلميذ مع الأقران و هيئة التدريس إذ تركز على جهد التلميذ و كلما قل ارتباط التلميذ مع زملائه انخفض التحصيل الدراسي و يظهر هذا عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في مشاركته في فعاليات التي يقوم بها في المدرسة

ثانيا: نظرية بيس برى بيس أن الانهماك يمثل نوعية الجهد الذي يبذله الطالب وهو يمثل مدى مشاركة الطالب في أثناء السنة الدراسية في الأنشطة المتنوعة الممثلة بالقراءة والكتابة وكذلك مرتبطة بالمرافق والفرص التي توفرها المؤسسة التعليمية في سبيل تعلمه وتطوره، إذ يرى نوعية الجهد هو العامل الذي يسهم في إعطاء الصورة الأفضل لتقدم الطالب نحو تحقيق الأهداف التربوية المهمة، كما أكد على أهمية الخبرات التربوية التي يجب أن يشارك فيها الطالب، وقد صنفها إلى نوعين هما:

1. وتتمثل بالخبرات التي تتولد من الشروط التي توفرها المؤسسة مدرسة أو كلية والغاية منها تسيير نمو الطالب وتعلمه تكون مجتمعه حول مرافق شائعة منها على سبيل المثال المختبرات المكتبات القاعة الدراسية ، الملاعب الرياضية الخ.

2 تتمثل بالخبرات التي لترتبط بأي بناء مادي لاكن لها دور كبير في النمو الشخصي والاجتماعي لطلبة وتتضمن تفاعل مع هيئة التدريس ومشاركتهم في النشاطات اللاصفية وإقامة علاقات اجتماعية

وهذا ما قد أشار له بيس إلى وجود عامل مهم يجعل دراسة نوعية الجهد أمرا مهما وهو دراسة المسؤولية في المؤسسة التعليمية إذ نجده يحمل الطالب قسما كبيرا من تلك المسؤولية بخلاف غيره الذي يجعل المدرسة او الكلية هي السبب الأول وراء إخفاق الطلبة فطالب مسئولاً عن مقدار ونوعية الجهد الذي يبذله ويستثمره في نموه وتعلمه .وما توفره المؤسسة من فرص بما يؤديه الطالب من أعمال للاستفادة من هذه الفرص

(Pace 1984 .p6)

نستنتج من هذه النظرية إن للمدرسة دور هاماً في توفر الوسائل التعليمية لتلاميذ بحيث ترفع من خبراتهم أي أن الخبرات تنتج عند التلميذ عن طريق علاقته و تفاعله مع معلم اللغة الانجليزية و مشاركته داخل و خارج الغرفة الصفية بحيث يكون اجتماعي و له دور فعال و نرى أن نوعية جهد التلميذ الذي يبذله مع الفرص التي تقدمها المؤسسة هي السبيل لنجاحه و تحمله المسؤولية لان المؤسسة لا تتحمل على عاتقها انخفاض تحصيله الدراسي كسبب رئيسي بل من التلميذ هو من يتحمل المسؤولية

بناء على ماسبق فإن الانهماك في التعلم له أهمية كبيرة من حيث أداء التلميذ لفهم و اكتساب اللغة و لا يمكن ذلك إلى من خلال التدريب عليها و يتوقف ذلك على تفاعل التلميذ مع معلميه و زملائه و مع دروس اللغة الإنجليزية و نشاطاتها و على القدرات المعرفية العقلية للتلميذ من ناحية الأخرى أي أن المعلم

للمعلم دور هام جدا و فعال من خلال أنه يراعي قدرات وفروق تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في الفهم والاستيعاب و كذلك من خلال القيام بأنشطة متنوعة و محفزة في مجموعات و هذا ما يجعل التلميذ محب و متشوق للمادة لان هذه المرحلة التعليمية حساسة وخاصة باعتبار اللغة الانجليزية لغة جديدة للتلاميذ و أنهم مطالبون بتعلمها وكذلك ما يجعل التلميذ منهمك في دروس هذه المادة هي الأنشطة و التمرينات التي يطلبها المعلم منهم أن ينجزوها في البيت مع حرص الوالدين على مراقبتهم لدروس و هنا يظهر بذل جهد التلميذ من خلال فهمه و إتمامه لواجبه و هذا ما يجعل التلميذ منهمك في تعلم اللغة الإنجليزية . ويدفعنا هذا المفهوم التساؤل كيفية تفاعل تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي مع اللغة الانجليزية وأنشطتها

3 مجالات الانهماك

ا/تصنيف كيزار نوه الى ستة مجالات للانهماك و هي :

1-الأبعاد الثلاث الأولى تعبر عن الصلات الاجتماعية (الرابطه مع زملاء , و الأساتذة,و الأنشطة الاجتماعية (

2- الأبعاد الثلاث الثانية تعبر عن العمل الأكاديمي و هي ترتيب الوقت ,الاتجاه نحو مواد التعليم بالمدرسة ,طقوس الاستذكار (مهدي عبد الكريم , 2020 ص10)

1 **التعلم التعاوني النشط**: يشير إلى استخدام المعايير و المؤشرات التي تساعد الطالب على التعلم أكثر يتمثل في تعاونه مع طلبة آخرين لحل المسائل ,و إتقان المواد الصعبة

2**جهد الطالب**: استخدام الطلبة الأسس و المعايير العلمية حينما يتشاركون في عملية التعلم و يمارسون النشاطات المهمة لتعلمهم و نجاحهم

3**التحديات الأكاديمية**: هو استخدام التحديات من قبل الجامعة و الكلية لتحقيق أعلى مستوى لنجاح الطلبة و تعلم الطلبة لمواجهة المشاكل و حلها بطريقة علمية

4**تقديم الدعم للمعلمين**: هو استخدام الأسس و المعايير العلمية من اجل الأداء الأفضل لطلبة عندما يتم تزويد الطلبة بخدمات التي تساعد على التعليم و تطويره وعلى الاحتفاظ بطالب

5. تفاعلات الطلبة مع الهيئة التدريسية: هو استخدام الأسس و المعايير عندما يتعلم الطلبة مباشرة تفكير الخبراء أو الأستاذة حول حل مشاكل معينة من خلال التفاعل مع كادر الهيئة التدريسية داخل و خارج الصف

ب/ تصنيف بركر و براك ستون صنفه إلى أربع ميادين هي :

1-علاقة الطالب بزملائه

2-علاقة الطالب بالهيئة التدريسية

3-دور الطالب في المؤسسة و علاقته بإدارتها

4-دور الطالب في الأنشطة الاجتماعية في المؤسسة (جرجيس الستاوي, 2022, ص 410)

و من خلال ما سبق إن للانهماك مجالات عديدة وتصنيفات مختلفة لاحظنا أن لها نفس التسلسل من حيث العلاقة التي تربط التلميذ بزملائه أثناء تعلمه للمادة اللغة الإنجليزية ويتضح ذلك من خلال التعلم التعاوني النشاط في حل المشكلات في جماعات و تواصله معهم بشكل إيجابي و فعال و أيضا علاقته بمعلميه كأمثاله لتعليمات المعلم والاحترام المتبادل ومدى تفاعله مع الأنشطة الدراسية في الحجرة الصفية ويتم ذلك من خلال بدل الجهد في أداء الواجبات الدراسية تفاعله مع المعلم واحترامه والامتنال لتعليماته وأيضا تفاعله مع الزملاء في المشاركة وحل الأنشطة المقدمة جماعيا و من خلال تفاعله الإيجابي في هذه العلاقات يكون التلميذ أكثر راحة و حماس و كذلك يجعله يستجيب في تعلمه اللغة بشكل أسرع

حيث يتضح مما ذكر سابقا أن البحث في هذا الموضوع لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بشكل خاص ذو نكهة خاصة ومثيرة للعديد من التساؤلات ومحاط لاهتمام العديد من الباحثين

4-العوامل المؤثرة في الانهماك

يشير العنزي إلى إن هناك ثلاث عوامل تؤثر في تحقيق الانهماك وهي :

1-عوامل متعلقة بالمتعلم نفسه و منها (الثقة بنفسه و أساليب العزو التي تتحكم في سلوكه و تصرفاته

و الكفاية الذاتية التي يدركها عن ذاته

2-العوامل المدرسية و منها :

- _تهيئة البيئة الفيزيقية المنظمة و البيئة الانفعالية الآمنة .
- _الاهتمام بالمناهج الدراسية بكافة عناصرها و التي تشمل :
- الأهداف بحيث تكون منسجمة مع حاجات و خصائص الطالب .
- المحتوى بحيث ترتبط بواقع حياة الطالب .
- طرق التدريس بحيث تجعل الطالب محور العملية التعليمية وأن يكتشف ويبني المعرفة بنفسه
- وسائل التعليم ينبغي أن تتصف بالتنوع وتخطب الحواس المختلفة للطالب وأن تتميز بالتشويق وجذب انتباه الطلبة.
- الأنشطة يجب أن تتسجم مع اهتمامات الطلبة وميولهم
- التقويم بحيث يستخدم التقويم التكويني من خلال أساليب متعددة والتركيز على التقويم البديل.
- المعلم من حيث اتجاهاته وميوله تجاه الطلاب وتجاه مهنة التدريس، وكذلك إعداداته المهني.

العوامل الخارجية وتتمثل في السياق الذي يعيش فيه الطالب مثل:

١ الأسرة حيث تؤثر الظروف الأسرية التي يعيش بها الطالب على الانهماك في عملية التعلم

ب الأصدقاء يؤثر نوعية الأصدقاء على اتجاهات الطلبة نحو عملية التعلم.

ومن سبق خلال هذا الأخير نستنتج أن ما يؤثر في انهماك التلميذ يمكن أن يعود أساسا على قوة شخصيته و ثقته بنفسه وطريقة تفاعله مع المحيط و علاقته مع أقرانه و معلميه و القائمين على المدرسة وأيضا المنهاج و المحتوى الدراسي أي أن تلميذ السنة الثالثة ابتدائي أن انه في المرحلة الأولية في تعلم اللغة الانجليزية يمكن أن يتأثر بشكل مباشر من المحيط الذي يحيط به ك أسلوب معلم مادة اللغة الانجليزية في شرح وتلقين وأصال المعلومة سواء بشكل جيد أو سيء و من خلال تغييره لطرق تدريس و تفاعله معهم فهذا يؤثر على التلميذ حيث نجده يبذل جهد أكثر وكذلك نجد أن المنهاج الدراسي يجب أن يتسم بتبسيط المعلومات لمراعاة الفروق الفردية في الفهم والتعلم ومنه فلا بد أن تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي يتأثرون بهذه العوامل والتي لها دور في تحديد درجة الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية والتي لربما تكون جزءا من تفسير النتائج التي ستوصل إليها هذه الدراسة

5-سمات الانهماك التعليمي:

للانهماك التعليمي ثلاثة سمات هي:

القوة : وهو شعور المتعلمين بالمرونة العقلية العالية وبمستويات عالية من الطاقة أثناء الدراسة بذلهم الجهود واستثمارها في الأنشطة الأكاديمية ، واستمرارهم في مواجهة التحديات، وأساليبهم الايجابية في التعلم الإخلاص والتفاني هو شعور المتعلمين بالحماس، والإلهام، والشعور بأهمية التحدي، والفخر للالتحاق بدراساتهم.

الإدراك شعور المتعلمين بالتمتع بعمق وتركيز تام في دراستهم على سبيل المثال، مرور الوقت. نستنتج أن ما يظهر على التلميذ المنهمك مجموعة من السمات التي تتمثل في المرونة و الطاقة أثناء الدراسة، السلوك الإيجابي نحو الأنشطة الأكاديمية و التركيز و الانتباه خلال المشوار الدراسي والتلميذ في مرحلة السنة الثالثة ابتدائي وخاصة في تعلمه لمادة اللغة الانجليزية ينهمك أكثر ويركز لفهم هذه اللغة فنجدته يشارك أثناء الدرس ويتفاعل مع المعلم والزملاء

6-مكونات الانهماك في التعلم:

يعد الانهماك في التعلم للمتعلم مركز اهتمام بعوامل النجاح الأكاديمي، وقد حددت الدراسات والأدبيات ثلاثة مكونات هي (المعرفي، والوجداني، والسلوكي) الانهماك المعرفي: وهو المعالجة المعرفية التي يوظفها المتعلم في انجاز المهام الأكاديمية، والاستراتيجيات التي يستخدمها المتعلم في التعلم وانجاز المهام ويضم جوانب منها الاستعداد والتفكير. الاستمرار في الأنشطة الصعبة. -المرونة في حل المشاكل.

-ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة.

-استخدام التنظيم الذاتي لدعم التعلم

-بذل الجهد المطلوب لفهم وإتقان المهام الصعبة.

-استخدام استراتيجيات التعلم المناسبة.

-تفضيل التحدي.

-طرح الأسئلة وتوضيح الأفكار

الانهماك الوجداني : وهو مشاعر المتعلم تجاه مدرسته والمعلمين والأقران ، على سبيل المثال مشاعر الطالب أليجابية تجاه معلميه وهو يتضمن مؤشرات مثل وجود الاهتمام والسعادة وعدم وجود الملل، والقلق، والحزن. الطلبة الذين يظهرون الانهماك الوجداني لديهم شعور تحديد الهوية والانتماء إلى المدرسة. الشعور بالدعم والمساندة من قبل أقرانهم ومعلميهم

الانهماك السلوكي

الانهماك السلوكي وهو سلوك يمكن ملاحظته مباشرة ، والمؤشرات البارزة لهذا البعد تشمل: عدم التغيب عن المدرسة.

الإعداد للدراسة والحضور. (التيمي 2017 ص 185)

مما سبق يتكون الانهماك من ثلاث أبعاد أساسية وهي البعد المعرفي ويتمثل في أن التلاميذ والاستراتيجيات التي يستخدمها المتعلم في التعلم وانجاز المهام وأما البعد الوجداني و هي مشاعر التلميذ الايجابية تجاه معلميه ووجود الاهتمام والانتباه وأما السلوكي فهو يمكن ملاحظته كعدم تغيب التلميذ والمشاركة في الأنشطة الدراسية

وذلك ما يجب أن يلاحظ عند تلميذ السنة الثالثة ابتدائي المنهمك في تعلم مادة اللغة الانجليزية من خلال انتباهه وتركيزه لما يقدمه معلم المادة والمشاركة أثناء الدرس و التفاعل مع الزملاء أي التعاون في حل الأنشطة في ما يتعلق بالدراسة الحالية فقد تناولت ثلاث أبعاد والمتمثلة في بذل جهد التلميذ تفاعل التلميذ مع المعلم والزملاء تفاعل التلميذ مع مادة اللغة الانجليزية وأنشطتها

خلاصة الفصل

من خلال ماتم تناوله سابقا يمكن القول بأن الانهماك في التعلم حالة نفسية يبذل فيها التلاميذ الجهد لفهم موضوع ما و تلك الحالة التي تحفز التلاميذ على الاستمرار في دراستهم لفترة زمنية معينة أي أنه عملية نفسية تشير إلى الانتباه و الاهتمام و استثمار القدرات و بذل الجهد من قبل التلاميذ أثناء عملية التعلم داخل الغرفة الصفية و الامتثال إلى تعليمات المعلم .

كما أظهر التراث انظري أنه من الممكن تنمية الانهماك و الرفع من مستواه من خلال العديد من مجهودات التربية و التي تناولها الباحثون بالدراسة و التجريب .

هذا ماجدات به قريحة البحث النظري في هذا الموضوع و نتطلع الآن بشوق بما سيسفر عنه الجانب الميداني من نتائج حول درجة إنهاك تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي في تعليم اللغة الإنجليزية.

الجانب الميداني

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

2_1 الهدف من الدراسة الاستطلاعية

2-2 وصف عينة الدراسة

2-3 وصف أداة جمع البيانات المستخدمة

2-4 الخصائص السيكومترية للأداة

3- الدراسة الأساسية

3-1 عينة الدراسة الأساسية

3-2 أداة الدراسة

3-3 الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة الفصل

تمهيد :

إن الهدف من هذا الفصل هو إعطاء صورة شاملة حول مجريات العمل الميداني ، من تذكير بمنهج الدراسة ووصف للأداة التي تم إتباعها لتحقيق الأهداف المرجوة و ذلك من خلال مرحلتين أساسيتين : مرحلة الدراسة الاستطلاعية ، و التي يتم من خلالها وصف أداة جمع البيانات وخصائصها السيكومترية وعرض العينة الاستطلاعية و خصائصها و طريقة اختيارها . ثم مرحلة الدراسة الأساسية من وصف للعينة الأساسية و الأداة في صورتها النهائية و الأساليب الإحصائية التي سيتم من خلالها معالجة بيانات الدراسة .

1- منهج الدراسة

إن طبيعة مشكلة الدراسة الحالية هي التي تحدد نوع المنهج المتبع من بين المناهج المختلفة ، و بما أن الدراسة تهدف إلى درجة الانهماك لتلاميذ سنة الثالثة ابتدائي بالإضافة إلى ترتيب درجة الانهماك ، و كذا الكشف عن الفروق في درجة الانهماك باختلاف الجنس ، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بنوعه الاستكشافي باعتباره المنهج الأنسب لموضوع الدراسة و الذي يهدف للكشف عن درجة الانهماك لأفراد العينة و ترتيب هذا الانهماك مع الكشف عن الفروق في ضل متغير الجنس .

2- الدراسة الاستطلاعية:

2-1-الهدف من الدراسة الاستطلاعية :

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى:

- 1- التعرف على عينة وحجم المجتمع الأصلي بها.
- 2- معرفة مدى وضوح وملاءمتها المؤشرات السلوكية لشبكة الملاحظة للعينة الموجهة إليها.
- 3- التأكد من صلاحية أداة الدراسة و الكشف عن خصائصها السيكومترية لها.
- 4- التعرف على أبرز العراقيل التي من شأنها أن تعرقل مسار الدراسة الحالية

2-2-وصف عينة الدراسة الاستطلاعية :

أجريت الدراسة على عينة قوامها 60 تلميذا في السنة الثالثة ابتدائي من الجنسين:(ذكور وإناث):بإبتدائيتي: ابتدائية عبادي علي وابتدائية المجاهد قمو محمد بمدينة تقرت ولاية تقرت، والجدول الآتي يوضح خصائص العينة بالنسبة للجنس والتخصص كالآتي:

جدول رقم(01): يوضح خصائص العينة الإستطلاعية

المجموع	الجنس		المتغيرات الثانويات
	ذكور	إناث	
60	23	07	ابتدائية عبادي علي
	13	17	ابتدائية المجاهد قمو محمد

2-3 وصف أدوات جمع البيانات المستخدمة:

أ- شبكة الملاحظة الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية: تتمثل الأداة المستخدمة في شبكة ملاحظة تقيس مدة وجود أو عدم وجود خاصية الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية لدى التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، حيث تم بناؤها من طرف الطالبتين لقياس مدى وجود أو عدم وجود الخاصية: (الانهماك التعليمي) ، وذلك بإتباع الخطوات الآتية:

- 1- تحديد التعريف الإجرائي للخاصية: (الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية).
- 2- تم الإطلاع على جملة من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة : (الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية) نذكر منها: (أنظر الملحق رقم: (01))

▪ دراسة: (الزغبى): 2013 بعنوان: معرفة انهماك الطلبة في تعلم اللغة الإنجليزية واتجاهاتهم نحو تعلمها بدولة الأردن.

▪ دراسة: (REEVE): 2006 بعنوان: الدافعية الإيجابية وسلوك الانهماك عند الطلبة و بينما يسميه العلاقة عالية الجودة بين الطلبة و المعلم.

3- ومن خلال التعريف الإجرائي للخاصية والرجوع على الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع الدراسة الحالية، تم استخراج الأبعاد المكونة وهي كما يلي:

- البعد الأول: بذل الجهد تلميذ
- البعد الثاني: تفاعل التلميذ مع المعلم والزملاء.
- البعد الثالث: تفعل التلميذ مع دروس اللغة الإنجليزية ونشاطاتها.

4- ثم قامت الطالبتين ببناء بناء جملة ومجموعة من الوقائع والمؤشرات السلوكية التي تمثل وتقيس كل بعد من الأبعاد الثلاثة، فجاءت موزعة كالاتي:

- البعد الأول : وهو: بذل الجهد تلميذ يضم: (07) مؤشرات سلوكية.
- البعد الثاني: وهو التفاعل مع المعلم والزملاء يضم: (07) مؤشرات سلوكية.
- البعد الثالث: وهو تفاعل التلميذ مع دروس اللغة الإنجليزية ونشاطاتها ويضم: (07) مؤشرات سلوكية.

وعليه يقدر مجموع المؤشرات السلوكية في الشبكة الملاحظة الخاصة بالانهماك التعليمي بـ: (21) مؤشرا سلوكيا، و للإجابة على هذه المؤشرات السلوكية ورصد بيناتها للتعرف من وجود الخاصية أو عدم وجودها تم تبني البدائل التالية: (يرصد - لا يرصد)

مفتاح التصحيح: تم الاعتماد على مقياس تصحيح الشبكة الملاحظة ثنائي: تبعا للبدائل الإجابة: (يرصد- لا يرصد) تقابله الأوزان الآتية: (يرصد =02) ، (ولا يرصد = 01).

ثم صيغت التعليمات الموجهة للعينة، وبهذا تكون النسخة الأولية لشبكة الملاحظة جاهزة. (أنظر الملحق رقم: ((02))

2-4- الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات المستخدمة:

أ-شبكة الملاحظة الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية:

1- الصدق:

للتأكد من صدق مقياس الانهماك، لقد تم الاعتماد على ثلاثة أنواع من الصدق وهم: الصدق الظاهري: (صدق المحكمين)، والصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية) و(صدق الاتساق الداخلي): بنوعيه: معامل الارتباط بين المؤشر السلوكي والبعد، ومعامل الارتباط بين البعد والدرجة الكلية للشبكة، والتي سنوضحها في الإجراءات الإحصائية الآتية:

1-1-الصدق الظاهري: صدق المحكمين: للتأكد من صدق شبكة الملاحظة تم عرض صورة أولية للاستمارة شبكة الملاحظة الخاصة بالانهماك في تعلم اللغة الانجليزية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة و الاختصاص والذين بلغ عددهم بـ: (05) محكمين، ليقوموا بإجراء تقييم عليها وقدرتها على قياس الخاصية المراد قياسها (أنظر الملحق رقم: (01) والملحق رقم: ((03))

و الجدول الموالي يوضح نتائج تحكيم شبكة الملاحظة الخاصة بالانهماك في تعلم اللغة الانجليزية ، من حيث مدى ملائمة المؤشرات السلوكية للأبعاد و فقا لنسب الإتفاق عليها بين المحكمين.

جدول رقم(02): يوضح نتائج التحكيم لشبكة الملاحظة الخاصة بالانهماك في تعلم اللغة الانجليزية من حيث ملائمة المؤشرات السلوكية للأبعاد.

الأبعاد	رقم الفقرة	نسبة الإتفاق بين المحكمين
البعد الأول: بذل الجهد تلميذ	المؤشر السلوكي: رقم: 01-03-05- 07-06.	100% %
	المؤشر السلوكي: رقم: 04-02.	80% %
البعد الثاني: التفاعل مع المعلم والزملاء .	المؤشر السلوكي: رقم: 01-02-03- 07-06-04.	100% %
	المؤشر السلوكي: رقم: 05.	80% %
البعد الثالث: تفاعل التلميذ مع دروس اللغة الإنجليزية ونشاطاتها	المؤشرات السلوكية: رقم: 01-03-04- 07-05.	100% %
	المؤشر السلوكي: رقم: 06-02.	80% %

من خلال الجدول رقم: (02) وبعد الإطلاع على نتائج التحكيم، تم الاحتفاظ بكل الأبعاد والمؤشرات السلوكية لأنها شهدت إتفاق أغلب الأساتذة المحكمين عليها بنسبة: (80% إلى 100%)، أما بالنسبة للصياغة اللغوية والمنهجية والموضوعية لموضوع الدراسة فقد أجمع الأساتذة المحكمين عليها بالموافقة، مما أمكننا اعتماد الشبة كصورة أولية للتأكد من خصائصها السيكومترية للقياس: (الصدق والثبات). (أنظر الملحق رقم: (04))

1-2 - صدق التمييز: (صدق المقارنة الطرفية)

في هذا النوع من الصدق تم أخذ مجموعة الدرجات التي رصدها كل فرد في أفراد العينة على شبكة الملاحظة، ثم قمنا بترتيبها ترتيباً تنازلياً أي من أعلى قيمة إلى أدنى قيمة وبعدها أخذنا نسبة 27% من كلتا الفئتين ثم نقوم بحساب الأسلوب الإحصائي **t-test** والذي تم حسابه بالبرنامج الإحصائي **spss** نسخة 26 والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول الآتي:

جدول رقم (03): يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين المتطرفتين على شبكة الملاحظة الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية

الفئتين	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة (0.01)	القرار الإحصائي
الفئة العليا	16	38.56	0.81	9.78	30	0.000	دالة
الفئة الدنيا	16	33.43	1.93				

من خلال نتائج الجدول رقم: (03) أعلاه نلاحظ أن عدد الفئة العليا المقدر بـ: (16) تلميذا من التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، وقدّر المتوسط الحسابي لهذه الفئة بـ: 38.56، وهي قيمة تتحرف عن المتوسط الحسابي بقيمة: 0.81، في حين بلغ عدد الفئة الدنيا كذلك بـ: (16) تلميذا من التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي وبلغ المتوسط الحسابي لهذه الفئة بـ: 33.43 وهي قيمة تتحرف عن المتوسط الحسابي بقيمة: 1.93، ويتضح أن قيمة (ت) المحسوبة والتي تقدر بـ: 9.78 عند درجة حرية: (30) ومستوى دلالة 0.000 و هذه القيمة أصغر من 0.01 ومنه يمكن القول أن الشبكة الملاحظة الخاصة بالانهماك في تعلم اللغة الانجليزية على قدر عال من الصدق يمكننا الاعتماد عليه. (أنظر الملحق رقم: (05))

3-1 صدق الاتساق الداخلي:

1-3-1 معامل الارتباط بين البند والبعد الخاص به في مقياس الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية

تم في هذا النوع من الصدق تم حساب معامل ارتباط وذلك برصد درجات العينة الاستطلاعية للدراسية الحالية في كل مؤشر سلوكي من المؤشرات السلوكية في كل بعد من أبعاد الشبكة الملاحظة الخاصة بالانهماك في تعلم اللغة الانجليزية وكذلك الدرجات الكلية للأبعاد الثلاثة للشبكة الملاحظة بالنسبة لنفس العينة، وقمنا بحساب معامل الارتباط للكشف عن مدى انتماء و ارتباط المؤشرات السلوكية للأبعاد الثلاثة: (بذل الجهد، التفاعل مع المعلم والزملاء، وتفاعل التلميذ مع دروس اللغة الإنجليزية ونشاطاتها) وهي موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم: (04) يوضح نتائج معامل الارتباط بين البند والبعد الخاص به في مقياس الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية.

الأبعاد	رقم المؤشر	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المؤشر	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول: بذل الجهد تلميذ	01	**0.457	0.000	05	**0.393	0.002
	02	**0.457	0.000	06	**0.363	0.004
	03	**0.400	0.002	07	-0.073	0.578
	04	**0.492	0.000			
البعد الثاني: التفاعل مع المعلم والزملاء .	08	**0.476	0.000	12	*0.312	0.015
	09	**0.502	0.000	13	**0.370	0.004
	10	**0.514	0.000	14	*0.284	0.028
	11	**0.404	0.001			
البعد الثالث: تفاعل مع دروس اللغة الإنجليزية ونشاطاتها.	15	**0.412	0.001	19	**0.369	0.004
	16	*-0.259	0.045	20	**0.400	0.002
	17	**0.468	0.000	21	**0.482	0.000
	18	0.185	0.158			

من خلال نتائج الجدول أعلاه رقم: (04) نلاحظ أن جل المؤشرات السلوكية لأبعاد الشبكة الملاحظة للانهماك في تعلم اللغة الانجليزية دالة عند مستوى دلالة: (0.01)، عد المؤشرين السلوكيين: رقم: (12) و(14) من البعد الثاني: التفاعل مع المعلم والزملاء، والمؤشر السلوكي: رقم: (16) من البعد الثالث: تفاعل التلميذ مع دروس اللغة الإنجليزية ونشاطاتها، فهي كانت دالة عند مستوى دلالة: (0.05)، أما المؤشر السلوكي رقم: (07) من البعد الأول، والمؤشر السلوكي رقم: (18) من البعد الثالث، فهي غير دالة وعليه سوف يتم حذفها وإلغاؤها لضعف ارتباطها وانتماءها للبعد. (أنظر الملحق رقم: (06))

1-3-2- معامل الارتباط بين البعد والدرجة الكلية لشبكة الملاحظة للانهماك في تعلم اللغة الانجليزية:

تم في هذا النوع من الصدق بحساب معامل الارتباط للدرجات المرصودة عن العينة وهم التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في العينة الاستطلاعية المقدرة بـ: (60) تلميذا وتلميذة للدراسية الحالية في كل بعد من أبعاد الشبكة الملاحظة للانهماك التعليمي، وكذلك الدرجات الكلية للدرجات الكلية للعينة لشبكة الملاحظة، وقمنا بحساب معامل الارتباط للكشف عن مدى انتماء الأبعاد الثلاثة... الخ

جدول رقم: (05) يوضح نتائج معامل الارتباط بين البعد والدرجة لشبكة الملاحظة للانهماك في تعلم اللغة الانجليزية

المؤشرات الإحصائية الأبعاد	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
البعد الأول	0.574**	0.000	دالة
البعد الثاني	0.757**	0.000	دالة
البعد الثالث:	0.549**	0.00	دالة

من خلال الجدول رقم: (05) نلاحظ أن جل أبعاد شبكة الملاحظة الثلاث في قيمة ارتباطها بالدرجة الكلية بها، كانت على مستوى دلالة: (0.000) وهذه القيمة أقل من: (0.05) وعليه فهي ذات دلالة إحصائية مما يؤكد ارتباطها و انتمائها للخاصية المقيسة: (الانهماك التعليمي). (أنظر الملحق رقم: (06))

2-النبات:

2-1-معامل ألفا كرنباخ:

وقد رت نتائج ألفا كرونباخ للدرجة الكلية لشبكة الملاحظة للانهماك التعليمي ب: (0.549) وهذه القيمة مقبولة ، مما يمكننا الاعتماد عليها كمؤشر لثبات شبكة الملاحظة أداة الدراسة الحالية.(أنظر الملحق رقم: (07))

و بهذا أصبحت شبكة الملاحظة في شكه النهائي تحتوي على مجموع مؤشرات سلوكية قدر ب: (19) مؤشر سلوكيا من أصل: (21) مؤشرا سلوكيا،وهي التي سوف نعتمدها كصورة نهائية في المعالجة الإحصائية للكشف عن تساؤلات الدراسة الحالية(أنظر الملحق رقم: (09)).

3-الدراسة الأساسية:

3-1- وصف عينة الدراسة الأساسية:

تضم عينة الدراسة الأساسية للدراسة الحالية والمتمثلة في عدد من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي والبالغ عددهم: (285) تلميذا وتلميذة من أصل (613)، وتم تطبيق الدراسة الأساسية في إبتدائيات مدينة تقرت - ولاية تقرت، حيث كانت نوع المعاينة المتبعة والمناسبة بالطريقة العشوائية البسيطة.

ومن أسباب اختيار هذه العينة بالذات مايلي:

- كون أن السنة الثالثة ابتدائي المرحلة الحاسمة في تطوير اللغة.
 - مرحلة مهم في بناء أساسيات تعلم اللغة وتشكل أساسا لتطوير مهارات اللغة الانجليزية في المراحل اللاحقة.
 - كونها تعتبر مرحلة انتقالية حيث يتعلم فيها التلميذ الأساسيات أي تتطلب فهما أعمق لمنهاج اللغة الانجليزية.
- وفيما يلي سوف يتم توضيح خصائص العينة المختارة التي تم التطبيق عليها في الجدول الآتي:

أ- الجنس:

جدول 06: يوضح توزيع العينة الأساسية حسب متغير الجنس: (الذكر - أنثى)

المقاطعة	المؤسسة	الجنس: (ن)		الجنس: (%)		المجموع: (ن)	المجموع: (%)
		الذكر	انثى	الذكر	أنثى		
المقاطعة: (02)	ابتدائية ناصر البشير	16	13	55.17%	44.82%	29	99.99%
المقاطعة: (03)	ابتدائية الإمام مالك	14	16	46.66%	53.33%	30	99.99%
	ابتدائية عبدلي أحمد	17	10	62.96%	37.03%	27	99.99%
	ابتدائية ميعاد فخر الدين	17	14	54.83%	45.16%	31	99.99%
	ابتدائية الإمام الشافعي	16	14	53.33%	46.66%	30	99.99%
المقاطعة: (06)	ابتدائية أحمد بورنان	15	13	53.57%	46.42%	28	99.99%
المقاطعة: (07)	ابتدائية كافي عبد الرحيم	12	16	42.85%	57.14%	28	99.99%
	ابتدائية تاتاي محمد الصادق	10	17	37.03%	62.96%	27	99.99%
	ابتدائية بن صديق عبد الهادي	15	10	60%	40%	25	100%
المقاطعة: (10)	ابتدائية عظامو محمد	08	22	26.66%	73.33%	30	99.99%
المجموع		140	145	49.12%	50.87%	285	99.99%

ومن خلال الجدول رقم: (01) نلاحظ توزيع التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي أفراد عينة الدراسة موزعا على خمس:

(05) مقاطعات حسب متغير الجنس: الذكور والإناث، حيث كان مجمل التلاميذ الذكور الموزع على الابتدائيين

المقدر بـ: 140 تلميذا بنسبة مئوية قدرت بـ: (49.12%)، في حين قدر عدد التلاميذ الإناث الإجمالي بـ:

(145) تلميذة) وبنسبة مئوية قدرت بـ: (50.87%)، ومنه نقول أن هناك توازن في توزيع أفراد عينة الدراسة بمختلف جنسهم ذكورا وإناث.

3-2-أداة جمع البيانات المستخدمة:

اعتمدنا في جمع البيانات في هذه الدراسة على شبكة الملاحظة للانهماك في تعلم اللغة الانجليزية المصمم من الطالبتين: والذي تكون في أصله من: (19) مؤشرا سلوكيا موزعة على ثلاثة أبعاد وهي كالآتي:

▪ **البعد الأول: بذل الجهد التلميذ:** وهي المؤشرات السلوكية ذات الأرقام الآتية: 01-02-03-04-05-06

▪ **البعد الثاني: تفاعل التلميذ مع المعلم والزملاء:** وهي المؤشرات السلوكية ذات الأرقام الآتية: -07-08-09-10-11-12-13

▪ **البعد الثالث: تفاعل التلميذ مع دروس اللغة الإنجليزية ونشاطاتها** وهي المؤشرات السلوكية ذات الأرقام الآتية: -14-15-16-17-18-19- (أنظر الملحق رقم: (09).

3-3-إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

أجريت الدراسة الميدانية للدراسية الحالية: في الفترة الممتدة ما بين 15 جانفي إلى غاية 05 مارس الدراسية: (2023-2024)، حيث تم تطبيق شبكة الملاحظة للانهماك التعليمي على عينة من تلاميذ الثالثة ابتدائي، وأجري التطبيق بشكل جماعي كل قسم على حدا. ،وهذا بعد الاتفاق مع كل معلم وأخذ موافقته مساعدته لنا، مع الحصول على موافقة مدراء الابتدائيات بمدينة تقرت.

4-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تمت معالجة بيانات الدراسة الحالية باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1-معامل t-Test: لعينة واحدة لمعرفة درجة ومستوى الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية لدى عينة الدراسة، وهذا للكشف عن نتائج المعالجة الإحصائية للتساؤل الأول، وكذا الكشف عن مستوى أبعاد الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية في التساؤل الثاني للدراسة الحالية.

2-الربيعيات: التكرارات: وذلك لمعرفة مستوى الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية لدى عينة الدراسة من حيث المجموعات أو التقسيمات الأربعة: (المنخفضة، المقبولة، المرتفعة، المرتفعة جدا)، وهذا في التساؤل الأول للدراسة الحالية.

_ ANOVA للكشف عن الفروق بين المجموعات الأربعة في الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية والتأكد من مصدرها في التساؤل للدراسة الحالية.

test العينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين المتوسطات في درجات التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي للكشف عن الفرق بين المتوسطات في أبعاد شبكة الملاحظة للانهماك التعليمي: (بذل الجهد- التفاعل مع المعلم والزملاء- تفاعل التلميذ مع دروس اللغة الإنجليزية ونشاطاتها لدى عينة الدراسة باختلاف الجنس: (ذكور-إناث) وهذا فيما يتعلق بالتساؤل الثالث والرابع والخامس للدراسة الحالية وتجدر الإشارة إلى أن المعالجة الإحصائية أجرت باستخدام برنامج الرزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (spss) في نسخته السادسة والعشرون: (26).

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية والإحصائية للدراسة الحالية، بدءا بالمنهج المتبع و مروراً بالدراسة الاستطلاعية التي تأسس الهدف منها هو: التأكد من صلاحية أداة جمع البيانات للاستخدام: (شبكة الملاحظة للانهماك في تعلم اللغة الانجليزية)، من خلال قياس الخصائص السيكمترية لها والانتهاؤ بالدراسة الأساسية من حيث: وصف عينتها وطريقة المعاينة المختارة والمناسبة في الدراسة

والصورة النهائية لأداة جمع البيانات كما أشرنا إلى إجراءات التطبيق الميدانية والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية بالنسبة للخصائص السيكمترية ولتساؤلات الدراسة الحالية.

الفصل الرابع:

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

- 1- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتيجة التساؤل الأول
- 2- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتيجة التساؤل الثاني
- 3- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتيجة التساؤل الثالث
- 4- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتيجة التساؤل الرابع
- 5- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتيجة التساؤل الخامس

خلاصة الفصل

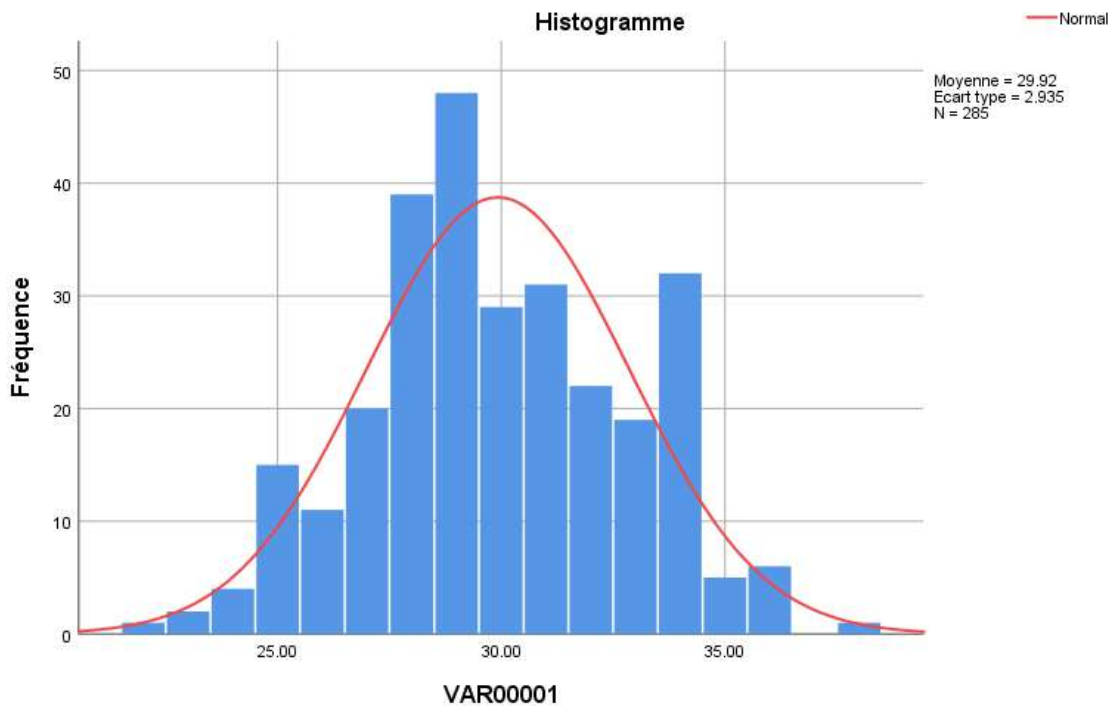
تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية للدراسة الحالية، يأتي الآتي التعرج لعرض نتائج المعالجة الإحصائية لتساؤلات الدراسة الحالية في العناصر الآتية من هذا الفصل.

1- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتيجة التساؤل الأول:

ينص التساؤل الأول على الآتي: ما درجة الانهماك التعليمي لدى التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في تعلم اللغة الإنجليزية؟

أولاً: التأكد من التوزيع الاعتدالي لبيانات الدراسة: قبل التعرض إلى المعالجة الإحصائية بأساليبها المعلمية وغير المعلمية، يجب التأكد من التوزيع الاعتدالي لبيانات الدراسة الحالية والصورة الآتية توضح التوزيع الاعتدالي لبيانات الدراسة الحالية كالآتي:



الشكل البياني رقم: (01) يوضح التوزيع ألععدالي لبيانات الدراسة الحالية.

ثانياً: من خلال التأكد من التوزيع ألععدالي لبيانات الدراسة، تم المعالجة الإحصائية لنتيجة التساؤل، حيث تم الاعتماد على الأسلوب الإحصائي الربيعات والتكرارات والنتائج متمثلة في الجدول الآتي:

جدول رقم: (07) يوضح نتائج الربيعيات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة الإنهماك في تعلم اللغة الانجليزية لدى أفراد عينة الدراسة.

التقسيمات الأربعة لتكرارات درجة الإنهماك التعليمي عند العينة				التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة: (ن)	المؤشرات الإحصائية المتغير
الربع 01	الربع 02	الربع 03	الربع 04	8.61	2.93	29.92	285	الإنهماك في تعلم اللغة الانجليزية
22-28	29-30	31-32	33-38					
25%	25%	25%	25%					

من خلال الجدول رقم: (08) نلاحظ أن عدد العينة والمقدر بـ: (285) تلميذا وتلميذة من التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ونلاحظ المتوسط الحسابي للإنهماك في تعلم اللغة الانجليزية في تعلم مادة اللغة الإنجليزية بلغ بـ: (29.92)، والانحراف المعياري قدر بـ: (2.93)، أمت التباين فبلغ القيمة: (8.61)، وتتضح أن التقسيمات الأربعة حسب درجات العينة تبعا لتكرارات حسب الربيعيات كالآتي:

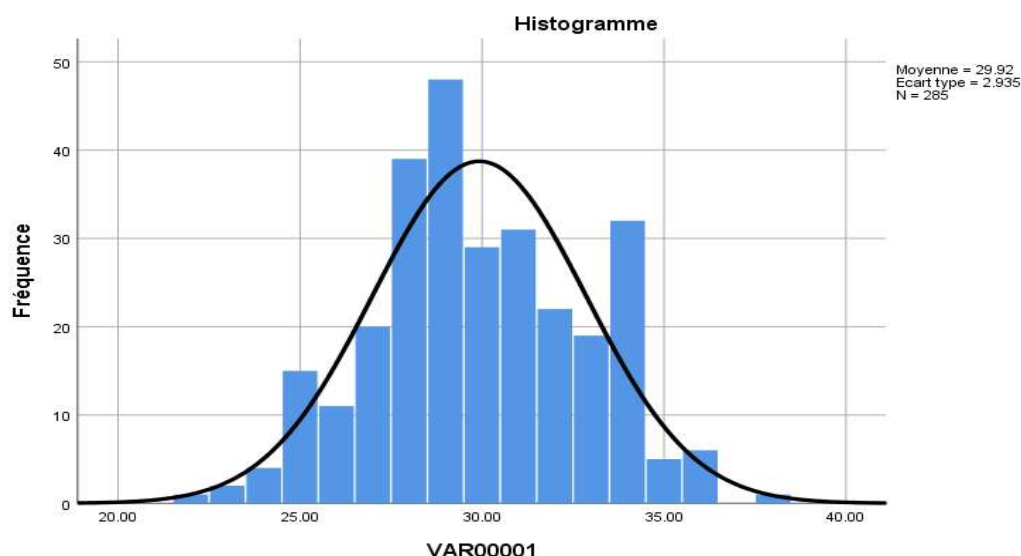
-**فالربع الأول: (25%)**: يمثل مجموعة التلاميذ ذوي الإنهماك في تعلم اللغة الانجليزية في تعلم اللغة الإنجليزية المنخفض: التي تتراوح درجاتهم: من: (22-28) درجة.

-**فالربع الثاني: (25%)**: يمثل مجموعة التلاميذ ذوي الإنهماك في تعلم اللغة الانجليزية المقبول أو المتوازن التي تتراوح درجاتهم من: (29-30) درجة.

-**فالربع الثالث: (25%)**: يمثل مجموعة التلاميذ ذوي الإنهماك في تعلم اللغة الانجليزية المقبول أو المرتفع التي تتراوح درجاتهم من: (23-31) درجة.

-**فالربع الرابع: (25%)**: يمثل مجموعة التلاميذ ذوي الإنهماك في تعلم اللغة الانجليزية المقبول أو المرتفع جد التي تتراوح درجاتهم من: (33-38) درجة. (أنظر الملحق رقم: (10)).

والرسم البياني يوضح ذلك كالآتي:



الشكل البياني رقم: (02) يوضح التوزيع ألعنالي لبيانات الدراسة الحالية.

ولمعرفة دلالة الفرق بين المجموعات أو التقسيمات الأربعة لدرجة الانهماك في تعلم اللغة الإنجليزية لدى أفراد عينة الدراسة تم الاعتماد الأسلوب الإحصائي التحليل التبايني أحادي الاتجاه One-WAY ANOVA لحساب الفروق بين المجموعات الأربعة: في درجة الانهماك في تعلم اللغة الإنجليزية، النتائج موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (08): يوضح نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) لدى أفراد عينة الدراسة في الانهماك في تعلم اللغة الإنجليزية تبعا لتقسيمات الربعية الأربعة.

المؤشرات الإحصائية الفئات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
الانهماك التعليمي المنخفض	92	26.71	1.47	682.34	281	0.000	دالة إحصائيا
الانهماك التعليمي المتوسط أو المقبول	77	29.36	0.51				
الانهماك التعليمي المرتفع	53	31.41	0.49				
الانهماك التعليمي المرتفع جدا	63	34.03	1.01				

نلاحظ من الجدول رقم : (09) أن عدد أفراد العينة في الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية المنخفض قدر بـ: (92) وبمتوسط حسابي قدر بـ: (26.71) وتتحرف هذه القيمة عن المتوسط الحسابي بقيمة قدرها: (1.47)، فيحين قدر عدد أفراد العينة ذوي الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية المتوسط أو المقبول بـ: (77) تلميذاً، وبلغ المتوسط الحسابي لديهم بـ: (29.36) وتتحرف هذه القيمة عن المتوسط الحسابي بقيمة قدرت بـ: (0.51)، أما التلاميذ الذين لديهم انهماك في تعلم اللغة الانجليزية مرتفع فقدّر عددهم بـ: (53) تلميذاً، وبلغ المتوسط الحسابي لديهم بـ: (31.41) وتتحرف هذه القيمة عن المتوسط الحسابي بقيمة قدرت بـ: (0.49)، أما التلاميذ بانهماك في تعلم اللغة الانجليزية مرتفع جداً فقدّر عددهم بـ: (63) تلميذاً وبلغ المتوسط الحسابي لديهم بـ: (34.03) وتتحرف هذه القيمة عن المتوسط بقيمة قدرت بـ: (1.01)، ويتضح أن قيمة (ف) قدرت بـ: (682.34) عند درجة حرية: (281) ومستوى دلالة قدر بـ: (0.000) وهذه القيمة أقل من: (0.05)، وعليه نقول أنه توجد فروق بين التقسيمات الربعية الأربعة لدرجة الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية في تعلم مادة اللغة الإنجليزية لدى التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

ولمعرفة سبب الفروقات تم اختبار المقارنات البعدية (Tukey) Multiple Comparisons والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم: (09) يوضح نتائج اختبار المقارنات البعدية (Tukey)

الانهماك التعليمي حسب التقسيمات الربعية الأربعة:	الفرق في المتوسطات	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
(الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية المرتفع جداً - الانهماك التعليمي المنخفض)	*7.31	0.000	دالة
(الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية المرتفع جداً - الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية المقبول)	*4.66	0.000	دالة
(الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية التعليمي المرتفع جداً - الانهماك التعليمي المرتفع)	*2.61	0.000	دالة

يتضح من خلال الجدول رقم: (10) أن الفروق الدالة في الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية تبعا للتقسيمات الربعية الأربعة لدى أفراد عينة الدراسة ويتضح أن مصدر الفرق بين المجموعات الربعية الأربعة يرجح للمجموعة ذات الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية المرتفع جداً حيث تأخذ القيمة الأكبر للمتوسط الحسابي

مقارنة على المجموعات والتقسيمات الربيعية الأخرى في درجة الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية. (أنظر الملحق رقم: (10))

تفسير ومناقشة التساؤل الأول: ينص التساؤل الثاني: ما درجة الانهماك التعليمي في تعلم مادة اللغة الإنجليزية لدى التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، وبعد المعالجة الإحصائية من خلال الربيعيات نتجت: على أنه درجة الانهماك التعليمي لدى أفراد عينة الدراسة في تعلم مادة اللغة الإنجليزية تبعا للتقسيمات الربيعية الأربعة مرتفع، وبالنظر إلى مصدر الفروق من خلال لاختبار التحليلي التبايني الأحادي: ANOVA واختبار TUKY نتج على أن الفرق يعود لصالح المجموعة ذات الانهماك التعليمي المرتفع جدا في تعلم اللغة الإنجليزية للسنة الثالثة ابتدائي.

ويمكن إرجاع نتيجة التساؤل الأول إلى جملة من الأسباب والعوامل كآتي: يرجع مستوى الانهماك التعليمي في تعلم مادة اللغة الإنجليزية لدى التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي المرتفع، إلى التهيئة البيداغوجية الأكاديمية التي يتمتع بها كل من المعلمين والمعلمات، من حيث الإعداد والأداء التربوي لتلقين هذه المادة المستحدثة إلى التلاميذ، ومدى الإلمام بجميع الخصائص النمائية والقدرات العقلية النمائية لدى عينة التلاميذ السنة الثالثة، مما ساهم ذلك بتظافر كلا البعدين: البعد الأكاديمي التربوي من حيث التهيئة، والبعد الإنمائي من حيث مطابقة هذه التهيئة الأكاديمية بالخصائص والقدرات النمائية لدى التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، وهذا ما ساهم بدرجة أو بأخرى إلى تقبل التلاميذ إلى تلك المجهودات المبذولة من المعلمين المشرفين على تدريس مادة اللغة الإنجليزية وأدى إلى الإقبال التعليمي لها من حيث بذل الجهد والتفاعل مع المعلم والزملاء في إنجاز الواجبات والأنشطة المدرسية المتعلقة بمادة اللغة الإنجليزية. ولعل هذا ما يشير إليه ضمن هذا الصدد: **"العنزي: (2016)"** إلى أن هناك عوامل تتعلق بالعوامل لتحقيق الانهماك التعليمي الدراسي عند التلاميذ منها الثقة بالنفي وأساليب العزو التي تتحكم في سلوكه وتصرفاته والكفاية الذاتية التي يدركها عن ذاته، إضافة إلى تهيئته للبيئة الفيزيائية المنظمة والبيئة الانفعالية الآمنة والاهتمام بالمناهج الدراسية بكافة عناصرها والتي تشمل: الأهداف بحيث تكون منسجمة مع حاجات وخصائص الطالب والمحتوى بحيث يرتبط بواقع حياة الطالب وطرق التدريس بحيث تجعل الطالب محور العملية التعليمية وأن يكتشف ويبني المعرفة بنفسه، ووسائل التعلم ينبغي أن تتصف بالتنوع وتخطب الحواس المختلفة للطالب وأن تتميز بالتشويق وجذب الانتباه الطلبة والأنشطة التي يجب أن تنسجم مع اهتمامات وميول التلاميذ والتقويم بحيث يستخدم التقويم التكويني من خلال أساليب متعددة والتركيز على التقويم البديل، والمعلم من حيث اتجاهاته وميوله تجاه الطالب وتجاه مهنة التدريس وكذلك إعداد المهني". (العنزي، 2016، ص26)

إضافة إلى أنه قد يرجع السبب إلى كفاءة المعلمين والمعلمات المشرفين على تدريس مادة اللغة الإنجليزية وتمكنهم العلمي المعرفي والعملي البيداغوجي لمادة اللغة الإنجليزية من حيث نوع ومستوى التأهيل والتكوين الجامعي الذين تلقوه فيها، وهذا لم يؤثر على طريقة أدائهم واهتمامهم للأداء والإقدام لتلقين هذه المادة بالنسبة إلى هذه الفئة التلاميذ السنة الثالثة من الطور الابتدائي، وإنما ساهم في إعادة قولبة تلك المعارف والمكتسبات الأكاديمية وفق ما يناسب الأهداف التربوية التعليمية المحددة وزاريا من جهة، ومن جهة أخرى برمجة تلك المفاهيم والمعارف وفق ما يناسب قدرات التلاميذ واهتماماتهم وميولهم بما يمكنهم من الاندماج والانخراط ضمن أهداف ومتطلبات مادة اللغة الإنجليزية. وهذا ما انت به: "يوناج" (UNAJ2004) إلى أن الطلبة الذين لديهم مستوى عال من الانهماك في جميع مكوناته مما ساعد في زيادة المثابرة لديهم وتحفيز الدافع للنجاح، وكذلك ما أشارت إليه دراسة: "سكاي" (SKYE2013) التي كانت نتيجتها أن الطلبة يتمتعون بمستوى عال من الانهماك بالتعلم في مكوناته الثلاثة: السلوكي والانفعالي والمعرفي. (شاطي وشنجار، 2020، ص204)

وقد يرجع الأمر إلى المجهود الآخر التنسيقي الذي يبذله الوالدين في البيت أو الأسرة مع الأبناء التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، من حيث العمل والسهر على تدريبهم ومراجعتهم وإدراج حلول تعليمية استدرائية لهم قد تتمثل في دمجهم ضمن المؤسسات الخاصة لتعلم مادة اللغة الإنجليزية أو مؤسسات الدعم الخاص، وهذا ما أعطى للمتعلم في هذه الفئة القاعدة التعليمية والنفسية في إثارة قدراتهم والفضول بالاندماج والانخراط في تعلم مادة اللغة الإنجليزية وبذل الجهد فيها في أداء المهام والمتطلبات والأنشطة التعليمية وفق ما يشير إليه المقرر الدراسي أو المعلمين المشرفين على تدريسها. وهذا ما تؤكد: نظرية "فيجوتسكي" التي تناولت "الانهماك التعليمي في نظرية النمو الاجتماعي على أنه في بداية كل فترة عمرية، أي أن العمر والقدرة على الاستيعاب في هذه المرحلة العمرية يكون التلاميذ عادة مستعدين لاكتساب المهارات اللغوية بسرعة. حيث تتميز هذه السنة الثالثة من التعليم الابتدائي بنضج أكبر لدى التلاميذ في التعامل مع المفردات والقواعد اللغوية كذلك استخدام التكنولوجيا والوسائط المتعددة في زيادة انهماك التلاميذ في تعلم اللغة الإنجليزية. حيث يمكن أن توفر هذه التطبيقات والبرامج التفاعلية ومواقع الويب الخاصة بتعلم اللغة الإنجليزية تجارب تعليمية ممتعة ومحفزة أي أن هناك تطور تام وحصري وفريد من نوعه في العلاقة بين الفرد والواقع الاجتماعي الذي يحيط به، والوضع الاجتماعي للنمو يمثل اللحظة الأولى لجميع التغيرات الديناميكية التي تحدث في التطور خلال الفترة المحددة، وهذا يحدد بالكامل الأشكال والمسار الذي يسير فيه الفرد على طول فترة النمو في اكتساب شخصية أحدث من أي وقت مضى، ورسمها من الواقع الاجتماعي وهو من المصدر الأساسي للنمو، وتؤكد النظرية على انهماك الطلاب على أهمية دور البيئة الاجتماعية والمدرسة والتعلم، إذ يجب أن تشجع المدارس إنهماك الطلاب من خلال تقديم الأنشطة والممارسات التربوية التي تحفز عملية التعلم".

2- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتيجة التساؤل الثاني:

ينص التساؤل الثاني على الآتي: ينص هل توجد فروق في ترتيب أبعاد درجة الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية لدى التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي؟

ولمعرفة ترتيب أبعاد الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية لدى عينة الدراسة تمّ الحساب بمعامل t-test لعينة واحدة لمعرفة مستوى امتلاك العينة لكل بعد من الخاصية، ليتسنى لنا ترتيب الأبعاد وفقاً لذلك، والجدول الموالي يوضح نتيجة ذلك:

جدول رقم: (10) يوضح نتائج اختبار (ت) لمستوى العينة لأبعاد الإنهماك في تعلم اللغة الانجليزية وترتيبها من الأكثر مستوى إلى الأقل مستوى لديها.

المؤشرات الإحصائية أبعاد الإنهماك في تعلم اللغة الانجليزية	عدد العينة	المتوسط الحسابي للعينة	المتوسط الفرضي	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية	الترتيب
بذل الجهد تلميذ	285	9.54	9	7.35	284	0.000	دالة	(02)
تفاعل التلميذ مع المعلم والزملاء	285	11.06	10.50	6.29	284	0.000	دالة	(01)
تفاعل التلميذ مع دروس اللغة الإنجليزية ونشاطاتها	285	9.32	9	4.33	284	0.00	دالة	(03)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن العين قدرت في كل الأبعاد الثلاثة بـ: (285) تلميذا وتلميذة من السنة الثالثة ابتدائي حيث بلغ المتوسط الحسابي لديها في البعد الأول: (بذل الجهد) بـ: (9.54) والمتوسط الفرضي قدر بـ: (9) ويتضح أن قيمة (ت) المحسوبة قدرت بـ: (7.35) عند درجة حرية (284) ومستوى دلالة: (0.000) وهذه القيمة أقل من 0.05 وعليه فهي دالة لصالح المتوسط الحسابي للعينة في البعد الأول، وقدر المتوسط الحالي للعينة بالنسبة للبعد الثاني: (تفاعل التلميذ مع المعلم والزملاء) (11.06) والمتوسط الفرضي بلغ بـ: (10.50) ويتضح أن قيمة (ت) المحسوبة قدرت بـ: (6.29) عند درجة حرية: (284) ومستوى دلالة قدر بـ: (0.000) وهذه القيمة أقل من : 0.05، وعليه فهي دالة لصالح المتوسط الحسابي للعينة في البعد الثاني، أما بالنسبة للبعد الثالث: (تفاعل التلميذ مع دروس اللغة الإنجليزية ونشاطاتها) بلغ المتوسط الحسابي

للعيينة ب: (9.32) والمتوسط الفرضي ب: (9) ويتضح أن قيمة (ت) المحسوبة قدرت ب: (4.33) عند درجة حرية: (284) ومستوى دلالة قدر ب: (0.000) وهذه القيمة أقل من 0.05، وعليه فهي دالة لصالح المتوسط الحسابي للعيينة في البعد الثالث، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية للأبعاد الثلاثة لترتب مدى امتلاك الأبعاد الانهماك مستوى لدى أفراد عينة الدراسة يتأتى لنا: البعد الثاني في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر ب: (11.06)، وعلى التوالي يتأتى لنا البعد الأول: (بذل الجهد) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر ب: (9.54)، وفي المرتبة الثالثة يتأتى لنا البعد الثالث: (تفاعل التلميذ مع دروس اللغة الإنجليزية ونشاطاتها بمتوسط حسابي قدر ب: 9.32. (أنظر الملحق رقم: (10))

-تفسير ومناقشة نتيجة التساؤل الثاني: ينص التساؤل الثاني على الآتي: ما ترتيب أبعاد درجة الانهماك التعليمي في تعلم مادة اللغة الإنجليزية لدى التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، ونتجت نتيجة المعالجة الإحصائية لترتيب أبعاد الانهماك التعليمي في تعلم مادة اللغة الإنجليزية لدى التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي أفراد عينة الدراسة على الترتيب الآتي: البعد الثاني: تفاعل التلاميذ مع المعلم والزملاء في الرتبة الأولى، ويليه البعد الأول: بذل الجهد، وأخير في الرتبة الثالثة: البعد الثالث: تفاعل التلاميذ مع دروس مادة اللغة الإنجليزية ونشاطاتها.

ويمكن إرجاع نتيجة التساؤل الثاني إلى العديد من العوامل والمسلمات كالآتي:

قد يعود ترتيب البعد الثاني الذي ينص على: تفاعل التلاميذ مع المعلم والزملاء في المقام الأول، إلى أن التلاميذ إلى العامل الحيوي المادي من الأداء والتطبيق والنشاط، حيث أن التفاعل القائم مع المعلم أو المعلمة المشرفان على تدريس مادة اللغة الإنجليزية وكذا الزملاء ما يضيفي في نفوس التلاميذ شيء ومستوى من الحماسة والمثابرة في المشاركة والتفاعل، خاصة وإن أمتثل أداء المعلم أو المعلمة إلى أبعاد التعزيز والمحفزات التشجيعية منها المادية كالهدايا والمكافآت أو المعنوية من حيث الرفع من معنوياتهم وتشجيعهم لأن يكون الأفضل، وهذا ما أدى إلى أن يكون في مرتبة الأولوية عند أفراد عينة الدراسة خاصة وأنهم تلاميذ يستجيبون دائما إلى أساليب التعزيز والتعلم المادي الملموس بناء لما تلم به خصائص مرحلتهم العمرية وقدراتهم. وهذا ما قد يؤكد كل من: "مايرز وبياناتا" (MYERS AND PIANTA) إلى أهمية العلاقة بين الطلبة ومعلميهم باعتبارها عاملا هاما في التطور الأكاديمي والانفعالي والاجتماعي للطلبة، كما أن الطلبة الذين يكونون علاقة وثيقة مع معلمهم يستمتعون بخبرات التعلم بدرجة أعلى وكما أنهم يتكيفون مع مجتمع الرفاق بشكل أفضل، حيث تشبع هذه العلاقة الحاجة إلى الشعور بالأمن عند الطلبة مما يدفعهم للعمل باستقلالية لأنهم يدركون أن المعلمين سيقدمون لهم الرعاية والدعم عند مواجهة الصعوبات والعوائق". (الزغبى، 2013، ص 223)

إضافة على ذلك قد يعود تصنيف البعد الثاني في مرتبة الأولوية حسب استجابات أفراد عينة الدراسة إلى البعد النفسي الأكاديمي الضمني بين التلاميذ وهو يتمثل في المنافسة والتحدي القائمين بينهم في الوصول إلى التفاعل الأمثل مع المعلم وما يطلبه أكاديميا ضمن دروس المادة وأنشطتها ومتطلبات، فالتحدي والمنافسة القائمة بين الزملاء للوصول إلى حالة الرضا الفخر من قبل المعلم أو المعلمة ما يجعلهم في حالة لا إرادية من الاندماج والانخراط والمشاركة والتفاعل مع المعلم ومع بعضهم البعض وصولا إلى درجة التعلم الأفضل عند كل منهم. وهذا ما قد يؤكد: "ROTGANS & SCHMIT (2011) إلى أن الانهماك التعليمي يتمثل في انخراط الطلبة في مهمات التعلم والجهد والمثابرة والمشاركة في الأنشطة الصفية والمحافظة على القواعد الصفية ووجدانيا يتمثل في الاتجاهات المتفاعلة نحو الأقران والمعلمين والفصل الدراسي والمدرسة". (ROTGANS & SCHMIT, 2011, P03)

وقد نفسر تصنيف البعد الأول الذي ينص على: بذل الجهد في المرتبة الثانية، على أنه العامل التحصيلي الذي يأتي بعد استثارة البيئة التعليمية بمكوناتها من المعلم أو الزملاء أو نوع وأسلوب التلقين والأداء البيداغوجي للتلاميذ وهذا ما أدى تحصيليا على ظهور السلوك التعليمية ببذل الجهد والاستجابة مع متطلبات المادة الدراسية: (اللغة الإنجليزية)، لأن العامل النفسي مهم في إثارة قدرات التلاميذ ودفعهم إلى العمل والمثابرة وبذل الجهد وصولا إلى تحقيق ما يرضي ذوات أو معلمهم أو أوليائهم دراسيا. وهذا ما قد تشير إليه: "وينتزل" (WENTZEL 1997) إلى الدراسات الحديثة بدأت تربط بين العلاقات الشخصية بين المعلم والطلبة من جهة ودافعية التعلم ومخرجات عملية التعلم من جهة أخرى، وتضيف بأن تفسير دور العوامل غير المرتبطة بعملية التدريس في تحديد الجهد وانهماك الطلبة في مهمات التعلم لم يتطور بعد بشكل واضح، وإلا أنها تربط بين انهماك الطلبة في عملية التعلم وشعور الطلبة بأنهم موضع الرعاية والاهتمام من قبل معلمهم". (الزغي، 2013، ص 223)

أما بالنسبة بتصنيف الثالث والأخير بالنسبة للبعد الثالث الذي ينص على: التفاعل مع دروس مادة اللغة الإنجليزية ونشاطاتها، في المرتبة الثالثة، إلى أن هذا البعد يكون بعيدا بعض الشيء على تلك الحيوية والنشاط التي كان يعهده في كلا البعدين السابقين من حيث تفاعل المعلمة والزملاء أو من حيث بذل الجهد تلميذ نتيجة عاملي التحدي والمنافسة القائمة بين زملائهم، وعليه هنا يقف الأمر على ذاته وقدراته بصفة خاصة على غرار الأبعاد الأخرى من الانهماك التعليمي في تعلم مدة اللغة الإنجليزية، خاصة وقد لا ننسى أن التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي وهم مرحلة الطفولة في سن الثامنة من العمر قد لا يطول مدة وسعة صبرهم على مجارة ومسارية الأنشطة الدراسية والتفاعل معها إلى إذا توفر شرط الحيوية والمكافأة والمراقبة الإشرافية

لهم من قبل المعلم أو الوالدين وهذا ما قد قل بدرجة أو بأخرى وساهم بهذا الترتيب للبعد الثالث: التفاعل مع دروس مادة اللغة الإنجليزية ونشاطاتها لدى أفراد عينة الدراسة.

وقد يرجع الأمر كذلك إلى استحداث اللغة ومادة اللغة الإنجليزية بالنسبة للتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي والنظر عليها بمستوى من الاستغراب كون الجهل بمفهومها ومتطلباتها، خاصة وكونهم قد تتساير قواهم وقدراتهم الدراسية مع لغة أجنبية أخرى وهي اللغة الفرنسية وهذا ما قد أدى إلى شيء من التداخل والتضارب بين المادتين كونهما من نفس النوع: (لغة أجنبية) وهذا ما قد يشير إليه كل من: "SMINNER & BELMONT" (1993) إلى أن التعرف على مدى الانهماك التعليمي للطلبة لابد من النظر إلى العديد من المؤشرات التي تدل على انهماكهم في تعلمها، ومنها أنهم يظهرون سلوكا ثابتا مصحوبا باتجاه إيجابي في الانخراط في أنشطة التعلم، وينشئون أفعالا عند إتاحة الفرصة لهم، ويبدلون جهدا مكثفا لتنفيذ مهام التعلم، ويظهرون مشاعر إيجابية عند تأدية هذه المهام تتضمن الحماسة والتفاؤل والفضول والانتباه والاهتمام والاستمتاع وعلى النقيض من الانهماك لا يعمل الطلبة بجد في مواجهة التحديات في غرفة الصف والموقف التعليمي والانعزال عن فرص التعلم والاستعصاء والثورة اتجاه المعلم والمدرسة. "SKINNER & BELMONT, 1993, P485

3- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتيجة التساؤل الثالث:

ينص التساؤل الثالث على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في البعد الأول: (بذل الجهد تلميذ) لدى التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي باختلاف الجنس: (الذكور - الإناث) ولمعالجة الفروق تم الاعتماد الأسلوب الإحصائي "ت" لعينتين غير متجانستين (مستقلتين) والجدول الموالي يوضح نتيجة الفروق بينهما.

جدول رقم : (11) يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في البعد الأول: (بذل الجهد) تبعا لمتغير الجنس: (الذكور/ الإناث)

المؤشرات الإحصائية متغيرات الدراسة	العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
التلاميذ الذكور	140	9.51	1.30	-0.43	283	0.56	غير دالة
التلاميذ الإناث	145	9.57	1.21				

نلاحظ من الجدول رقم: (12) أن عدد التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي الذكور بلغ بـ: (140) تلميذا وقدّر المتوسط الحسابي بـ: (9.51) وتتحرف هذه القيمة عن المتوسط الحسابي بـ: (1.30)، في حين قدر عدد التلاميذ الإناث بـ: (145) تلميذة وبلغ المتوسط الحسابي بـ: (9.57) وتتحرف هذه القيمة عن المتوسط الحسابي بـ: (1.21)، ويتضح أن قيمة (ت) قدرت بـ: (-0.43) عند درجة حرية قدرت بـ: (283) ومستوى دلالة: (0.56) وهذه القيمة أكبر من 0.05 وعليه فهي غير دالة وعليه نقول: أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في البعد الأول: (بذل الجهد) باختلاف متغير الجنس: (الذكور - الإناث). أنظر الملحق رقم: ((10))

4- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتيجة التساؤل الرابع:

ينص التساؤل الرابع على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في البعد الثاني (تفاعل التلميذ مع المعلم والزملاء) لدى التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي باختلاف الجنس: (الذكور - الإناث) ولمعالجة الفروق تم الاعتماد الأسلوب الإحصائي "ت" لعينتين غير متجانستين (مستقلتين) والجدول الموالي يوضح نتيجة الفروق بينهما.

جدول رقم : (12) يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في البعد الثاني: (تفاعل التلميذ مع المعلم والزملاء تبعا لمتغير الجنس: (الذكور / الإناث)

المؤشرات الإحصائية متغيرات الدراسة	العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة لحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
التلاميذ الذكور	140	11.18	1.54	1.30	283	0.19	غير دالة
التلاميذ الإناث	145	10.95	1.49				

نلاحظ من الجدول رقم: (13) أن عدد التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي الذكور بلغ بـ: (140) تلميذا وقدّر المتوسط الحسابي بـ: (11.18) وتتحرف هذه القيمة عن المتوسط الحسابي بـ: (1.54)، في حين قدر عدد التلاميذ الإناث بـ: (145) تلميذة وبلغ المتوسط الحسابي بـ: (10.95) وتتحرف هذه القيمة عن المتوسط الحسابي بـ: (1.49)، ويتضح أن قيمة (ت) قدرت بـ: (1.30) عند درجة حرية قدرت بـ: (283) ومستوى دلالة: (0.19) وهذه القيمة أكبر من 0.05 وعليه فهي غير دالة وعليه نقول: أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في البعد الثاني: (تفاعل التلميذ مع المعلم والزملاء) باختلاف متغير الجنس: (الذكور - الإناث). أنظر الملحق رقم: ((10))

5- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتيجة التساؤل الخامس:

ينص الخامس على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في البعد الثالث: (تفاعل التلميذ مع دروس اللغة الإنجليزية ونشاطاتها) لدى التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي باختلاف الجنس: (الذكور - الإناث)

ولمعالجة الفروق تم الاعتماد الأسلوب الإحصائي "ت" لعينتين غير متجانستين (مستقلتين) والجدول الموالي يوضح نتيجة الفروق بينهما.

جدول رقم : (13) يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في البعد الثالث: (تفاعل التلميذ مع دروس اللغة الإنجليزية ونشاطاتها) تبعا لمتغير الجنس: (الذكور / الإناث)

المؤشرات الإحصائية متغيرات الدراسة	العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
التلاميذ الذكور	140	9.27	1.29				
التلاميذ الإناث	145	9.37	1.28	-0.66	283	0.50	غير دالة

نلاحظ من الجدول رقم: (14) أن عدد التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي الذكور بلغ ب: (140) تلميذا وقدر المتوسط الحسابي ب: (9.27) وتتحرف هذه القيمة عن المتوسط الحسابي ب: (1.29)، في حين قدر عدد التلاميذ الإناث ب: (145) تلميذة وبلغ المتوسط الحسابي ب: (9.37) وتتحرف هذه القيمة عن المتوسط الحسابي ب: (1.28)، ويتضح أن قيمة (ت) قدرت ب: (-0.66) عند درجة حرية قدرت ب: (283) ومستوى دلالة: (0.50) وهذه القيمة أكبر من 0.05 وعليه فهي غير دالة وعليه نقول: أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في البعد الثالث: (تفاعل التلميذ مع دروس اللغة الإنجليزية ونشاطاتها) باختلاف متغير الجنس: (الذكور - الإناث). أنظر الملحق رقم: (I)

تفسير ومناقشة التساؤل الثالث والرابع والخامس

يمكن القول ن درجة الانهماك في التعلم مرتفعة لدى عينة الدراسة و أيضا عدم وجود فروق في الأبعاد (بذل الجهد التلميذ، تفاعل بين المعلم و الزملاء ، تفاعل التلميذ مع المادة الدراسية و أنشطتها) تعزى للجنس أدى بنا إلى بتفسير و مناقشة نتائج التساؤلات بشكل كلي و شامل و بالعودة إلى نتائج التساؤلات تبين عدم

وجود فروق في أبعاد الانهماك تعزى للجنس و من خلال هذه الدراسات التي عرضت سابقا و التي تنص إلى عدم وجود فروق و عدم وجودها من حيث الجنس يمكن أن يعود ذلك إلى العديد من العوامل منها :
العوامل الاجتماعية والثقافية:

- التصورات والقيم المجتمعية حول أهمية تعلم اللغات الأجنبية.

- الخلفية الاجتماعية والثقافية للتلاميذ وانعكاسها على تعلم اللغة.

والعوامل الأسرية كمدى تشجيع وتحفيز الأسرة للتلميذ على تعلم اللغة الإنجليزية وتوفير الموارد والفرص التعليمية و المساندة في البيئة المنزلية.

قد يرجع أيضا الأمر إلى عدم وجود فروق لطبيعة التعلم و التعليم بحيث يختلف التعلم في مراحل دراسية من الابتدائية إلى مراحل متقدمة التي تقوم على أساس واحد و هو تقديم المعلومات بطرق متساوية لكلي الجنسين على حد سوى بحيث أن طرق و الوسائل المتاحة لتعليم متوفرة في جميع مراحل الدراسة كالأجهزة الإلكترونية الذكية و ذلك لتنشيط مادة اللغة الإنجليزية.

أيضا قد يعود على مدى ملائمة وتنوع طرق التدريس المستخدمة لجذب اهتمام التلاميذ وذلك من خلال تنظيم أنشطة صفية تفاعلية وممتعة لتعلم اللغة الإنجليزية. كما أن توفير بيئة صفية داعمة وآمنة لتشجيع المشاركة والتفاعل. ومستوى الدعم والتشجيع المقدم من المعلمين والإدارة المدرسية له اثر في تعلم التلاميذ وأيضا طبيعة التفاعل والتواصل بين التلميذ وتعلم اللغة الإنجليزية. ومدى الدعم والتشجيع من قبل زملاء التلميذ في الصف ذلك خاصة لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

و هناك عدة عوامل أخرى بخلاف الجنس التي قد تؤثر على تفاعل التلاميذ مع دروس اللغة الإنجليزية، بذل جهد التلميذ، وتفاعله مع المعلم والزملاء، ومن أهمها:

- الدافعية والاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية:

- مدى اهتمام وحماس التلميذ بتعلم اللغة الإنجليزية وإدراكه لأهميتها.

- اتجاهات التلميذ الإيجابية أو السلبية نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

- مدى ثقة التلميذ بقدراته على تعلم اللغة الإنجليزية واستيعابها.

- إحساس التلميذ بالنجاح والقدرة على التفوق في اللغة الإنجليزية.

بالتركيز على هذه العوامل والعمل على تحسينها، يمكن تعزيز تفاعل التلاميذ مع دروس اللغة الإنجليزية، بذل الجهد التلميذ، وتفاعلهم مع المعلم والزملاء، بغض النظر عن الجنس. هذا يتطلب جهود منسقة من المعلمين والمؤسسات التعليمية لتوفير بيئة تعليمية محفزة وداعمة.

و تتفق هذه الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت مع نفس النتائج بعدم وجود فروق بين الذكور و الإناث:

دراسة الزغبى (2013) أسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين

دراسة أسيل السطاوي (2022) أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الانهماك في التعلم تبعاً لمتغيرات (الجنس ، الصف الدراسي و التفاعل بينهم)

خلاصة:

تم في هذه الفصل عرض نتائج المعالجة الإحصائية لتساؤلات الدراسة الخمسة: حيث نتجت نتيجة التساؤل الأول على أن مستوى الانهماك في تعلم اللغة الإنجليزية مرتفع، ونتجت المعالجة الإحصائية للتساؤل الثاني على أن ترتيب امتلاك أفراد العينة لأبعاد الانهماك التعليمي الثلاث: (الأول: بذل الجهد، والثاني: تفعل التلميذ مع المعلم والزملاء والثالث: تفاعل التلميذ مع دروس اللغة الإنجليزية ونشاطاتها) فنتجت من خلال المعالجة الإحصائية على الترتيب الآتي: البعد الثاني ثم البعد الأول، و ثم البعد الثالث، أما بالنسبة للتساؤلات الثلاثة الأخير التي كن الهدف منها الكشف عن الفروق في الأبعاد الثلاثة للانهماك التعليمية لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير الجنس، حيث نتجت على أنه لا توجد فروق في كل الأبعاد الثلاث. وسيتم الوقوف بمستوى من المناقشة والتفسير لهذه النتائج المتحصل عليها في الفصل الموالي في ضوء ما نص إليه الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية: الانهماك التعليمي).

ومنه فان الدراسة توصلت إلى هذه النتائج:

-درجة الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

-نتجت من خلال المعالجة الإحصائية على الترتيب الآتي: البعد الثاني ثم البعد الأول، و ثم البعد الثالث

-لا توجد فروق في كل الأبعاد الثلاث.

الخلاصة العامة للدراسة

الخلاصة العامة للدراسة

تُعد اللغة الانجليزية من أكثر اللغات شيوعا في العالم وهي لغة رسمية للعديد من البلدان وإتقانها يمكن أن يسهل في التواصل والتفاهم بين الثقافات المختلفة وهي لغة العلوم والتكنولوجيا الحديثة حيث نجد أن معظم الكتب التعليمية والمصادر البحثية والأكاديمية جميعها باللغة الانجليزية فالناس دائما ما يكونون في حاجة إلى ترجمة تلك المصادر في حياتهم التعليمية والمهنية ولن يتمكنوا من ذلك إلا بعد إتقانهم اللغة الانجليزية.

فاللغة الانجليزية تمنح للمتعلمين القدرة على القراءة والاستماع والكتابة بين قطاع اكبر من الأشخاص فتعليمها في مراحل مبكرة من عمر التلميذ تزيد من قدراته على التفكير والفهم والإدراك وتعزيز النشاط العقلي والقدرة على الاستيعاب وذلك بشكل يفوق التلاميذ الذين يتعلمون لغة واحدة فقط دون غيرها خلال مرحلة التعليم الابتدائي.

و نظرا لأهمية هذا الموضوع ركزت الدراسة الحالية على الكشف عن درجة الانهماك في التعلم لدى تلاميذ سنة الثالثة من التعليم الابتدائي و عن ترتيب الأبعاد الانهماك في التعلم لديهم كما هدفت للكشف عن الفروق في الانهماك بذل جهد التلميذ ، تفاعل التلميذ مع المعلم و الزملاء و تفاعل التلميذ مع مادة اللغة الإنجليزية و أنشطتها في ظل متغير الجنس، و لقد توصلت النتائج إلى درجة الانهماك في التعلم اللغة الإنجليزية مرتفعة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي كما كشفت أن البعد الأكثر امتلاك لعينة الدراسة تمثل في البعد الثاني الذي يمثل البعد تفاعل التلميذ مع المعلم و الزملاء ثم يليه البعد الأول: بذل الجهد ، ثم يليه البعد الثالث: تفاعل التلميذ مع مادة اللغة الإنجليزية و أنشطتها ، كما كشفت أيضا عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في الأبعاد الثلاثة لدى أفراد عينة الدراسة تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

مقترحات الدراسة:

- إجراء دراسات حول سلوك الانهماك عند التلاميذ في مادة اللغة الانجليزية ومدى مساهمة عوامل تتعلق بالتلميذ أو المعلم في تحديد مستوى الانهماك .
- العمل على تطوير المقاييس المستخدمة في الدراسة بحيث يمكن استخدامها في دراسات لاحقة.
- القيام بدراسات أخرى حول الانهماك على عينات مختلفة ومتغيرات جديدة وإجراء دراسات مقارنة وتجريبية.
- تشجيع التلاميذ على تعلم اللغة الانجليزية كونها اللغة العالمية والاهم في عصرنا الحالي في كافة المجالات.
- ضرورة ايلاء القائمين على التربية بدءا من الأسرة والمدرسة أهمية بالغة لدور البيئة بتوفير المثيرات الداعمة والمحفزة واستغلال الوسائل التكنولوجية والبيداغوجية المتطورة في جميع مستويات لضمان تعلم وتكوين أكثر جودة أي تطوير الموارد التعليمية المناسبة .
- توفير برامج تدريب للمعلمين وتطويرها بحيث يتمكنوا من اكتساب المهارات اللازمة لتصميم بيئات تعليمية محفزة وداعمة لتعلم اللغة الانجليزية
- تصميم المناهج الدراسية الأكثر ملائمة واستجابة لاحتياجات تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي كأدراج أنشطة وموضوعات تعزز الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية.
- توفير الدعم الإضافي بحيث يمكن تقديم برامج دعم إضافية مثل دورات تعليمية إضافية أو جلسات تعليم خصوصية للأطفال الذين يحتاجون إلى تعزيز مهاراتهم في اللغة الانجليزية.
- تعزيز التعليم المبكر للغة الانجليزية وتوفير فرص تعليمية مبكرة للأطفال.
- يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة لتطوير السياسات التعليمية ذات صلة أي على قرارات المناهج والتدريب لمعلمين لتعزيز تعلم اللغة الانجليزية لدى التلاميذ في هذه المرحلة.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- أسيل محمود جرجيس الستاوي البتر الانفعالي و علاقته بالانهماك بالتعلم لدى طلبة كليتي الفنون الجميلة , 2022, ص 410
- الحاج كادي صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ سنة ثالثة بالمدرسة الابتدائية بمدينة ورقلة
الفاعلية الذاتية وعلاقتها في الانهماك بتعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بهائل العدد سنة 2012صفحة.181 484
- العنزي، سلطان سليمان، (2016)، القدرة التنبؤية لنموذج جلاسر في إدارة الصف بالانهماك في التعلم لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة حائل، بحث مقدم إلى جائزة خليفة التربوية، أبو ظبي. العدد 26 سبتمبر 2016 ص494
- الزغبى، رفعة رافع، (2013)، انهماك الطلبة في تعلم اللغة الإنجليزية وعلاقته بكل من علاقة الطلبة بمعلمي اللغة الإنجليزية واتجاهاتهم نحو تعلمها، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد: (09)، العدد: (02)، ص: (221-241)
- جريدة الجزائر الجديدة ،تفاصيل تدريس اللغة الإنجليزية في الابتدائي ، بوعلام حمدوش 23أوت 2023
- جنان قحطان سمعان الانهماك بالتعلم وعلاقته بالتفكير السريع -البطيء لدى طلبة كليتي التربية للعلوم الإنسانية والتربية لعلوم الصرف جامعة كروك 2022ص442.443
- شاطي، عبد العباس غضيب وشنجار، ريهام جبار جدعان، (2020)، الانهماك في التعلم لدى طلبة الجامعة (بناء وتطبيق)، وقائع المؤتمر العلمي الأول للعلوم الإنسانية الافتراضي بكلية التربية الأساسية بجامعة المستنصرية وبالتعاون مع كلية التربية الأساسية بجامعة ذي قار .
- الانهماك في التعلم في ضوء التوجهات الهدفية و تأجيل الإشباع الأكاديمي لدى طالبات كليات الصحية -نورة القضيب , المجلد 47 , العدد 4, 2020 ' ص 466)انهماك الطلبة في تعلم اللغة الانجليزية و علاقته بكل من علاقة الطلبة بمعلمي اللغة الانجليزية و اتجاهاتهم نحو تعلمها .رفعة الزغبى
مجلد9عدد2.2013ص221.241
- م د تميم حسين عباس التميمي التمييز داخل المجموعة وعلاقته بالانهماك التعليمي لدى طلاب المرحلة الإعدادية المديرية العامة لتربية ديالى الجامعة المستنصرية مجلة كلية التربية 2017العدد السادس ص 185

المراجع الأجنبية

-Alexander w astin 1999 student involvement a developmental theory for higher education journal of college development

- Al-Saadi, R., & Khan, M. (2021). Evaluating student engagement and its link to motivation in English language learning. Educational Psychology Review, 18(2), 45-62.

- Fernandez, A., & Gomez, S. (2020). The relationship between student engagement and academic achievement in English language learning. International Journal of Instruction, 13(1), 75-90.

-HALM, D, S(2015). THE IMPACT OF ENGAGEMENT ON STUDENT LEARNING , INTERNATIONAL JOURNAL OF EDUCATION AND SOCIAL SCIENCE, VOL. 02 NO. 02

- (-Pace .cr.1984.measuring the quality of college student experiencelos angles ucla higher education research institute .p6

-ROTGANS, J,& SCHMIDT, H(2011) COGNITIVE ENGAGEMENT IN THE PROBLEM-BASED LEARNING CLASSROOM, ADVANCES IN HEALTH SCIENCES EDUCATION, 16(04), P:(465-479).

-SKINNER, E AND BELMONT, M, J(1993) MOTIVATION IN THE CLASSROOM: RECIPROCAL EFFECTS OF TEACHER BEHAVIOR END STUDENT ENGAGEMENT ACROSS THE SCHOOL YEAR, JOURNAL OF EDUCATIONAL PSYCHOLOGY, 85:P(571-581).

-school engagement :potential of the concept ,state of the evidence , Jennifer AFredricks , 2004 p)school engagement qs q predictor of burnout in university student saitakbasli ,2019

-Smith & Williams, 2018):

Smith, J., & Williams, K. (2018). Engagement in English language learning among primary school students. The Journal of Educational Research, 114(3), 127-138.

-student engagement in an America curriculum school in Myanmar, peter .1 Williams ,2014 p11-

قائمة الملاحق

ملحق رقم: (01): يوضح قائمة الدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها في بناء شبكة الملاحظة.

الرقم	صاحب الدراسة	عنوان الدراسة	السنة	درجة الدراسة: (ماجستير/دكتوراه/ مقال)
01	الزغبى	معرفة إنهماك الطلبة في تعلم اللغة الإنجليزية واتجاهاتهم نحو تعلمها بدولة الأردن.	2013	
02	عمر	الإنهماك وعلاقته بالتفكير ما وراء المعرفي عند طلاب الجامعة بجامعة بغداد بكلية التربية ابن رشد - العراق	2016	
03	REEVE	الدافعية الإيجابية والسلوك الإنهماك عند الطلبة وبين ما يسميه العلاقة عالية الجودة بين الطلبة والمعلم	2006	
04	PHLEN	تحديد العوامل التي تؤثر على انهماك الطلبة في التعلم	2007	
05	FREDRICKS ET AL	مجالات الانهماك في التعلم: الانهماك السلوكي والانهماك العاطفي والانهماك المعرفي لدى الطلبة.	2004	
06	شاطئ وشنجار	الانهماك في التعلم لدى طلبة الجامعة.	2018	
07	SKINNER AND BELMONT	تقصي سلوك المعلم وانهماك الطلبة في مهمات التعليم في نيويورك .	1993	

ملحق رقم: (02) يوضح استمارة التحكيم لشبكة الملاحظة الخاصة بالانهماك في
تعلم اللغة الانجليزية:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

الموضوع: استمارة التحكيم

الأستاذ(ة):.....

الدرجة العلمية:

التخصص:

تحية طيبة و بعد: في إطار التحضير لمذكرة التخرج ماستر علم النفس التربوي و المسمى بعنوان: درجة انهماك تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في تعلم اللغة الانجليزية تم بناء هذه الاستمارة الذي سيوجه إلى عينة الدراسة المذكورة سابقا بمدينة تقرت.وبناءا عليه نرجو منكم التفضل بإبداء رأيكم حول أبعاد الملاحظة و تعاريفه الإجرائية ,بنوده و بدائل أجوبتها كانت مناسبة ام لا مع تنويرنا باقتراحاتكم حول أي تعديلات من الضروري أجراؤها لكم جزيل الشكر .

أولا :التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة:

انهماك التلميذ في التعلم اللغة الانجليزية: هو انشغال التلميذ سنة الثالثة ابتدائي بنشاط له علاقة مباشرة بعملية تعلم مادة اللغة الانجليزية داخل غرفة الصف من خلال جهد التلميذ الذي يبذله في تعلم اللغة الانجليزية وتفاعله مع المعلم والزملاء والتفاعل مع دروس اللغة الانجليزية مع المشاركة والانتباه والالتزام .و هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ من خلال شبكة الملاحظة المبنية من طرف الطالبتين والموزعة على ثلاث أبعاد (بذل الجهد والتفاعل مع المعلم والتفاعل مع دروس اللغة الانجليزية وأنشطتها)

الجهد وهو العمل والتفاني الذي يبذله التلميذ لتحسين أدائه ويتمثل في المشاركة في الدروس وممارسة المهارات اللغوية مثل الكتابة والمحادثة والاستماع والقراءة وكذلك يكون الجهد مرتبط بالتحفيز الشخصي والالتزام بالتعلم

تفاعل التلميذ مع المعلم والزملاء هو مجموعة السلوكيات والتصرفات الصادرة عن التواصل اللفظي والغير اللفظي بين طرفي العملية التدريسية المعلم والتلميذ في موقف معين مع تحقيق توازن بين إرضاء حاجاتهم وتحقيق الأهداف التعليمية المرغوبة

تفاعل التلميذ مع المادة التعليمية وهو استجابة التلميذ وتفاعله مع المحتوى التعليمي ويشمل ذلك مستوى الفهم والاهتمام والمشاركة الفعالة مع الدروس

ثانيا البيانات الشخصية :

الجنس	مناسبة	غير مناسبة	البديل
ذكر / أنثى			

ثالثا: أبعاد الدراسة

الرقم	البعد	عدد المؤشرات	كافي	غير كافي	البديل

ثالثا: ابعاد الدراسة

الرقم	البعد	عدد المؤشرات	كافي	غير كافي	البديل
1	بذل جهد التلميذ The student made an effort				
2	تفاعل التلميذ مع المعلم والزملاء STUDENTS INTERASTING WITH TEATCHER AND CLASMENT				
3	تفاعل التلميذ مع دروس اللغة الانجليزية ونشطتها STUDENT INTERATING WITH ENGLISH LANGUAGE AND ACTIVITIES				

رابعا: التساؤلات

التساؤلات	مناسبة	غير مناسبة	البديل
-----------	--------	------------	--------

			ما درجة انهماك تلاميذ سنة الثالثة في تعلم اللغة الانجليزية
			هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ترتيب أبعاد درجة انهماك تعلم مادة الانجليزية(الجهد,تفاعل التلميذ مع المعلم,تفاعل التلميذ مع المادة)لدى عينة الدراسة
			هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة بذل جهد التلميذ لدى عينة الدراسة تعزى لجنس
			هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تفاعل التلميذ مع المعلم لدى عينة الدراسة تعزى لجنس
			هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تفاعل التلميذ مع دروس اللغة الانجليزية ونشاطها لدى عينة الدراسة تعزى لجنس

رابعا :بدائل الأجوبة

البديل	مناسب	غير مناسب	البديل
			موجود
			غير موجود
			أحيانا

خامسا : المنهج المتبع

المنهج	مناسب	غير مناسب	البديل

			المنهج الوصفي بنمطه الاستكشافي
--	--	--	--------------------------------------

سادسا: العينة المستهدفة

العينة	كاف	غير كاف	البديل
تلميذ سنة 300 ثالثة ابتدائي			

سابعا :الأساليب الإحصائية

الأسلوب الإحصائي	مناسبة	غير مناسبة	البديل
T test و المتوسط الحسابي			
ANOVA			
اختبار تحليل تباين الثنائي			
الارباعيات			
اختبار توكي			

الأبعاد

1 بذل الجهد التلميذ

التعريف الإجرائي: وهو العمل والتفاني الذي يبذله التلميذ لتحسين أدائه ويتمثل في المشاركة في الدروس وممارسة المهارات اللغوية مثل الكتابة والمحادثة والاستماع والقراءة وكذلك يكون الجهد مرتبطاً بالتحفيز الشخصي والالتزام بالتعلم

الرقم	البند	يقيس	لا يقيس	واضحة لغوياً	غير واضحة لغوياً	البديل
1	يقوم بتحضير الدرس مسبقاً					
2	القدرة على فهم و تطبيق قواعد اللغة الإنجليزية					
3	يطرح أسئلة التي لا صلة لها بموضوع الدرس					
4	مشاركته أثناء حل الواجبات					
5	يركز أثناء شرح المعلم					
6	ينغمس في الأنشطة دون أدنى إدراك للزمن أو المكان					

					7	محاولة التحدث باللغة الانجليزية مع الأقران
--	--	--	--	--	---	--

التفاعل مع المعلم والزملاء 2

التعريف الإجرائي : والزملاء هو مجموعة السلوكيات والتصرفات الصادرة عن التواصل اللفظي والغير اللفظي بين طرفي العملية التدريسية المعلم والتلميذ في موقف معين مع تحقيق توازن بين إرضاء حاجاتهم وتحقيق الأهداف التعليمية المرغوبة

الرقم	البند	يقيس	لا يقيس	واضحة لغويا	غير واضحة اللغوية	البديل
1	يستمتع للمعلم أثناء الدرس					
2	يتحاور مع المعلم ويكتب باللغة الانجليزية					
3	يتابع إجابات زملائه					
4	لا يشارك في النقاشات و المحادثات					
5	المشاركة في أنشطة اللغة الانجليزية جماعيا مع زملائه					
6	الاستجابة الايجابية لتوجيهات المعلم					

					يستمتع بإقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين المتمثلة في المعلم والزملاء	7
--	--	--	--	--	--	---

3تفاعل التلميذ مع دروس اللغة الانجليزية ونشاطاتها

التعريف الإجرائي: هورود فعل الطالب في غرفة الدراسة و يشمل الاهتمام و

القلق و الحزن

الرقم	البند	يقيس	ليقيس	لغة واضحة	لغة غير واضحة	البديل
1	يشعر بالحماس عند مشاركته وأداء واجباته					
2	القدرة على التعبير باللغة الانجليزية					
3	الاستماع الجيد لمعلم اللغة الانجليزية					
4	يتغيب عن المادة و يتأخر في الحضور					
5	يطرح إسالة ليست لها علاقة بالدرس					
6	مستمتع ومتحمس لتواصل باللغة مع زملائه					
7	يبادر بالإجابة عن التساؤلات					

ملاحظة :اعتمدنا في بناء هذه الاستمارة على دراسة ألزغبى تحت عنوان : انهماك الطلبة في تعلم اللغة الإنجليزية و علاقتها بكل من علاقة الطلبة ب معلمي اللغة الإنجليزية و اتجاهاتهم نحو تعلمها.و دراسة م.د تميم حسين عباس التميمي تحت عنوان التميز داخل مجموعة وعلاقة بالانهماك التعليمي لدى طلاب المرحلة الإعدادية

شكرا على تعاونكم معنا

ملحق رقم: (03) يوضح قائمة الأساتذة المحكمين الخبراء في مجال التخصص الأكاديمي للدراسة للحالية:

الرقم	إسم ولقب الأستاذ: (ة):	التخصص العلمي الأكاديمي	الدرجة العلمية
(01)	عبد الله لبوز	علم النفس المدرسي	أستاذ التعليم العالي
(02)	نورة بوعيشة	علم التدريس	أستاذ التعليم العالي
(03)	نعيمية غزال	علم النفس التربوي	أستاذ محاضر " أ"
(04)	فوزية محمدي	علم النفس المدرسي	أستاذ التعليم العالي
(05)	زينب بن رغدة	علوم التربية	أستاذ مساعد قسم: (ب)

الرقم	المؤشرات	يرصد	لا يرصد
01	يقوم بتحضير الدرس مسبقا		
02	القدرة على فهم و تطبيق قواعد اللغة الإنجليزية		
03	يطرح أسئلة التي لا صلة لها بموضوع الدرس		
04	مشاركته أثناء حل الواجبات		
05	يركز أثناء شرح المعلم		
06	ينغمس في الأنشطة دون أدنى إدراك للزمن أو المكان		
07	محاولة التحدث باللغة الانجليزية مع الأقران		
08	يستمتع للمعلم أثناء الدرس		
09	يتحاور مع المعلم ويكتب باللغة الانجليزية		
10	يتابع إجابات زملائه		
11	لا يشارك في النقاشات و المحادثات		
12	المشاركة في أنشطة اللغة الانجليزية جماعيا مع زملائه		
13	الاستجابة الايجابية لتوجيهات المعلم		
14	يستمتع بإقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين المتمثلة في المعلم والزملاء		
15	يشعر بالحماس عند مشاركته وأداء واجباته		
16	القدرة على التعبير باللغة الانجليزية		
17	الاستماع الجيد لمعلم اللغة الانجليزية		
18	يتغيب عن المادة و يتأخر في الحضور		
19	يطرح إسالة ليست لها علاقة بالدرس		
20	مستمع ومتحمس لتواصل باللغة مع زملائه		

ملحق رقم: (04) يوضح الصورة الأولى لشبكة الملاحظة الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية::

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

شبكة الملاحظة

تحية طيبة و بعد :

في إطار التحضير لمذكرة التخرج ماستر علم النفس التربوي و المسمى بعنوان: درجة انهماك تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في تعلم اللغة الانجليزية تم بناء هذه الاستمارة الذي سيوجه إلى عينة الدراسة المذكورة سابقا بمدينة تقورت. و بناء عليه نرجو منكم التفضل بإبداء رأيكم في المؤشرات السلوكية المتعلقة بموضوع الدراسة و تأكدوا بأن آراؤكم ستحتفظ بأمانة و السرية التامة، ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

إسم ولقب المعلمة:.....

إسم المؤسسة:.....

إسم التلميذ: (ة):..... / جنس التلميذ: (ة):.....

شكرا لتعاونكم معنا

ملحق رقم: (05) يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لشبكة الملاحظة الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية:

T-TEST GROUPS=VAR00002(1 2)
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=VAR00001
/CRITERIA=CI(.95).

Test T

[Jeu_de_données0]

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00001	1.00	16	38.5625	.81394	.20349
	2.00	16	33.4375	1.93111	.48278

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes					
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inte
VAR00001	Hypothèse de variances égales	7.919	.009	9.782	30	.000	5.12500	.52391	Inf
	Hypothèse de variances inégales			9.782	20.167	.000	5.12500	.52391	

ملحق رقم: (06) يوضح نتائج الاتساق الداخلي لشبكة الملاحظة الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية :

أولاً: نتائج الاتساق الداخلي بين: المؤشر السلوكي والبعد:

```
NEW FILE.
DATASET NAME Jeu_de_données1 WINDOW=FRONT.
CORRELATIONS
  /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006
VAR00007 SUM01
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

[Jeu_de_données1]

		Corrélations						
		VAR00001	VAR00002	VAR00003	VAR00004	VAR00005	VAR00006	VAR00007
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	.148	.113	.318*	.087	-.065-	
	Sig. (bilatérale)		.260	.391	.013	.508	.620	
	N	60	60	60	60	60	60	
VAR00002	Corrélation de Pearson	.148	1	-.154-	.148	.261*	-.065-	
	Sig. (bilatérale)	.260		.239	.260	.044	.620	
	N	60	60	60	60	60	60	
VAR00003	Corrélation de Pearson	.113	-.154-	1	.113	-.137-	.068	
	Sig. (bilatérale)	.391	.239		.391	.298	.604	
	N	60	60	60	60	60	60	
VAR00004	Corrélation de Pearson	.318*	.148	.113	1	.087	-.065-	
	Sig. (bilatérale)	.013	.260	.391		.508	.620	
	N	60	60	60	60	60	60	
VAR00005	Corrélation de Pearson	.087	.261*	-.137-	.087	1	.046	
	Sig. (bilatérale)	.508	.044	.298	.508		.730	
	N	60	60	60	60	60	60	
VAR00006	Corrélation de Pearson	-.065-	-.065-	.068	-.065-	.046	1	
	Sig. (bilatérale)	.620	.620	.604	.620	.730		
	N	60	60	60	60	60	60	
VAR00007	Corrélation de Pearson	-.433-**	-.204-	.013	-.357-**	-.332-**	.013	
	Sig. (bilatérale)	.001	.118	.920	.005	.010	.920	
	N	60	60	60	60	60	60	
SUM01	Corrélation de Pearson	.457**	.457**	.400**	.492**	.393**	.363**	
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.002	.000	.002	.004	
	N	60	60	60	60	60	60	

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014
VAR00015 SUM02
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Corrélations

		VAR00009	VAR00010	VAR00011	VAR00012	VAR00013
VAR00009	Corrélation de Pearson	1	-.056-	.183	.000	-.163-
	Sig. (bilatérale)		.672	.161	1.000	.213
	N	60	60	60	60	60
VAR00010	Corrélation de Pearson	-.056-	1	.090	.046	.137
	Sig. (bilatérale)	.672		.492	.730	.298
	N	60	60	60	60	60
VAR00011	Corrélation de Pearson	.183	.090	1	.149	-.021-
	Sig. (bilatérale)	.161	.492		.254	.871
	N	60	60	60	60	60
VAR00012	Corrélation de Pearson	.000	.046	.149	1	.111
	Sig. (bilatérale)	1.000	.730	.254		.398
	N	60	60	60	60	60
VAR00013	Corrélation de Pearson	-.163-	.137	-.021-	.111	1
	Sig. (bilatérale)	.213	.298	.871	.398	
	N	60	60	60	60	60
VAR00014	Corrélation de Pearson	.293*	.024	.123	-.087-	-.046-
	Sig. (bilatérale)	.023	.857	.350	.508	
	N	60	60	60	60	60
VAR00015	Corrélation de Pearson	.028	.255*	-.085-	-.046-	-.034-
	Sig. (bilatérale)	.833	.050	.521	.730	
	N	60	60	60	60	60
SUM02	Corrélation de Pearson	.476**	.502**	.514**	.404**	.333**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.001	.009
	N	60	60	60	60	60

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**.. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

CORRELATIONS

/VARIABLES=VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022

VAR00023 SUM03

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

		Corrélations				
		VAR00017	VAR00018	VAR00019	VAR00020	VAR00021
VAR00017	Corrélation de Pearson	1	.123	.149	-.115-	.333**
	Sig. (bilatérale)		.350	.254	.380	.009
	N	60	60	60	60	60
VAR00018	Corrélation de Pearson	.123	1	-.329-*	-.114-	.034
	Sig. (bilatérale)	.350		.010	.387	.799
	N	60	60	60	60	60

VAR00019	Corrélation de Pearson	.149	-.329*	1	-.218-	.096
	Sig. (bilatérale)	.254	.010		.095	.465
	N	60	60	60	60	60
VAR00020	Corrélation de Pearson	-.115-	-.114-	-.218-	1	-.223-
	Sig. (bilatérale)	.380	.387	.095		.087
	N	60	60	60	60	60
VAR00021	Corrélation de Pearson	.333**	.034	.096	-.223-	1
	Sig. (bilatérale)	.009	.799	.465	.087	
	N	60	60	60	60	60
VAR00022	Corrélation de Pearson	-.021-	-.174-	.378**	-.297-*	.000
	Sig. (bilatérale)	.871	.183	.003	.021	1.000
	N	60	60	60	60	60
VAR00023	Corrélation de Pearson	.003	-.135-	.046	.132	.020
	Sig. (bilatérale)	.982	.305	.730	.313	.881
	N	60	60	60	60	60
SUM03	Corrélation de Pearson	.412**	-.259-*	.468**	.185	.369**
	Sig. (bilatérale)	.001	.045	.000	.158	.004
	N	60	60	60	60	60

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

ثانيا: نتائج الاتساق الداخلي بين البعد والدرجة الكلية للشبكة الملاحظة الخاصة بالانهماك في تعلم اللغة الانجليزية::

CORRELATIONS
/VARIABLES=SUM01 SUM02 SUM03 SUMG
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

		Corrélations			
		SUM01	SUM02	SUM03	SUMG
SUM01	Corrélation de Pearson	1	.225	-.091-	.574**
	Sig. (bilatérale)		.083	.488	.000
	N	60	60	60	60
SUM02	Corrélation de Pearson	.225	1	.137	.757**
	Sig. (bilatérale)	.083		.296	.000
	N	60	60	60	60
SUM03	Corrélation de Pearson	-.091-	.137	1	.549**
	Sig. (bilatérale)	.488	.296		.000
	N	60	60	60	60
SUMG	Corrélation de Pearson	.574**	.757**	.549**	1

Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	
N	60	60	60	60

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

ملحق رقم: (07) يوضح ثبات ألفا كرونباخ لشبكة الملاحظة الخاصة بالإنهماك في تعلم اللغة الانجليزية:

```
RELIABILITY
/VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006
VAR00007 VAR00008 VAR00009
VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016
VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020
VAR00021
/SCALE('2024 ثبات ألفا كرونباخ لشبكة الملاحظة الإنهماك التعليمي') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

2024 ثبات ألفا كرونباخ لشبكة الملاحظة الإنهماك التعليمي : Echelle

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	60	100.0
	Exclue ^a	0	.0
	Total	60	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.549	21

ملحق رقم: (08) يوضح الصورة النهائية لشبكة الملاحظة الانهماك في تعلم اللغة الانجليزية::

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية

شبكة الملاحظة

تحية طيبة و بعد :

في إطار التحضير لمذكرة التخرج ماستر علم النفس التربوي و المسمى بعنوان:درجة انهماك تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في تعلم اللغة الإنجليزية، تم بناء هذه الاستمارة الذي سيوجه إلى عينة الدراسة المذكورة سابقا بمدينة تقورت.و بناءا عليه نرجو منكم التفضل بإبداء رأيكم في المؤشرات السلوكية المتعلقة بموضوع الدراسة وتأكدوا بأن آراؤكم ستحتط بأمانة والسرية التامة، ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

إسم ولقب المعلمة:.....

إسم المؤسسة:.....

إسم التلميذ: (ة):...../ جنس التلميذ: (ة):.....

شکرا علی تعاونکم معنا

الرقم	المؤشرات	يرصد	لا يرصد
01	يقوم بتحضير الدرس مسبقا		
02	القدرة على فهم و تطبيق قواعد اللغة الإنجليزية		
03	يطرح أسئلة التي لا صلة لها بموضوع الدرس		
04	مشاركته أثناء حل الواجبات		
05	يركز أثناء شرح المعلم		
06	ينغمس في الأنشطة دون أدنى إدراك للزمن أو المكان		
07	يستمتع للمعلم أثناء الدرس		
08	يتحاور مع المعلم ويكتب باللغة الانجليزية		
09	يتابع إجابات زملائه		
10	لا يشارك في النقاشات و المحادثات		
11	المشاركة في أنشطة اللغة الانجليزية جماعيا مع زملائه		
12	الاستجابة الايجابية لتوجيهات المعلم		

		يستمتع بإقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين المتمثلة في المعلم والزملاء	13
		يشعر بالحماس عند مشاركته وأداء واجباته	14
		القدرة على التعبير باللغة الانجليزية	15
		الاستماع الجيد لمعلم اللغة الانجليزية	16
		يطرح إسالة ليست لها علاقة بالدرس	17
		مستمتع ومتحمس لتواصل باللغة مع زملائه	18
		يبادر بالإجابة عن التساؤلات	19

ملحق رقم: (9) يوضح نتائج المعالجة الإحصائية لتساؤلات الدراسة:
أولاً: نتائج المعالجة الإحصائية للتساؤل الأول:

```
FREQUENCIES VARIABLES=VAR00001
/NTILES=4
/NTILES=4
/PERCENTILES=25.0
/STATISTICS=STDDEV MINIMUM MEAN SUM
/HISTOGRAM NORMAL
/ORDER=ANALYSIS.
```

Fréquences

Statistiques

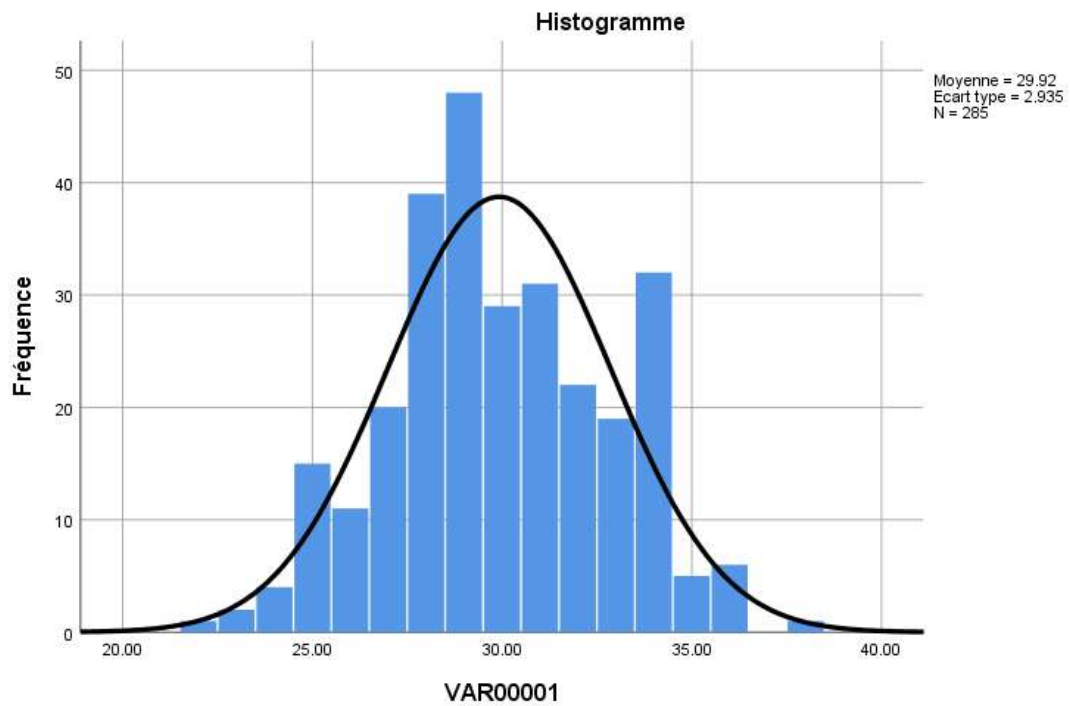
VAR00001

N	Valide	285
	Manquant	0
Moyenne		29.9228
Ecart type		2.93492
Variance		8.614
Minimum		22.00
Maximum		38.00
Somme		8528.00
Percentiles	25	28.0000
	50	30.0000
	75	32.0000

VAR00001

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	22.00	1	.4	.4	.4
	23.00	2	.7	.7	1.1
	24.00	4	1.4	1.4	2.5
	25.00	15	5.3	5.3	7.7
	26.00	11	3.9	3.9	11.6
	27.00	20	7.0	7.0	18.6
	28.00	39	13.7	13.7	32.3
	29.00	48	16.8	16.8	49.1
	30.00	29	10.2	10.2	59.3

31.00	31	10.9	10.9	70.2
32.00	22	7.7	7.7	77.9
33.00	19	6.7	6.7	84.6
34.00	32	11.2	11.2	95.8
35.00	5	1.8	1.8	97.5
36.00	6	2.1	2.1	99.6
38.00	1	.4	.4	100.0
Total	285	100.0	100.0	



```

ONEWAY VAR00001 BY VAR00002
  /STATISTICS DESCRIPTIVES HOMOGENEITY WELCH
  /PLOT MEANS
  /MISSING ANALYSIS
  /POSTHOC=TUKEY ALPHA(0.05) .

```

Unidirectionnel

Descriptives

VAR00001

					Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne			
	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Borne inférieure	Borne supérieure	Minimum	Maximum
1.00	92	26.7174	1.47749	.15404	26.4114	27.0234	22.00	29.00
2.00	77	29.3636	.51065	.05819	29.2477	29.4795	28.00	30.00
3.00	53	31.4151	.49745	.06833	31.2780	31.5522	31.00	32.00

4.00	63	34.0317	1.01550	.12794	33.7760	34.2875	33.00	38.00
Total	285	29.9228	2.93492	.17385	29.5806	30.2650	22.00	38.00

Test d'homogénéité des variances

		Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Sig.
VAR00001	Basé sur la moyenne	29.739	3	281	.000
	Basé sur la médiane	18.769	3	281	.000
	Basé sur la médiane avec ddl ajusté	18.769	3	216.736	.000
	Basé sur la moyenne tronquée	24.869	3	281	.000

ANOVA

VAR00001

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	2151.027	3	717.009	682.346	.000
Intragroupes	295.275	281	1.051		
Total	2446.302	284			

Tests robustes d'égalité des moyennes

VAR00001

	Statistiques ^a	ddl1	ddl2	Sig.
Welch	632.345	3	145.902	

a. F distribué asymptotiquement

Comparaisons multiples :

Variable dépendante: VAR00001

Différence significative de Tukey

(I) VAR00002	(J) VAR00002	Différence	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
		moyenne (I-J)			Borne inférieure	Borne supérieure
1.00	2.00	-2.64625*	.15833	.000	-3.0554-	-2.2370-
	3.00	-4.69770*	.17677	.000	-5.1546-	-4.2408-
	4.00	-7.31435*	.16763	.000	-7.7476-	-6.8811-
2.00	1.00	2.64625*	.15833	.000	2.2370	3.0554
	3.00	-2.05146*	.18296	.000	-2.5243-	-1.5786-
	4.00	-4.66811*	.17414	.000	-5.1182-	-4.2180-
3.00	1.00	4.69770*	.17677	.000	4.2408	5.1546
	2.00	2.05146*	.18296	.000	1.5786	2.5243
	4.00	-2.61665*	.19106	.000	-3.1105-	-2.1229-
4.00	1.00	7.31435*	.16763	.000	6.8811	7.7476
	2.00	4.66811*	.17414	.000	4.2180	5.1182
	3.00	2.61665*	.19106	.000	2.1229	3.1105

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

Tests post hoc

Sous-ensembles homogènes :

VAR00001

Différence significative de Tukey^{a,b}

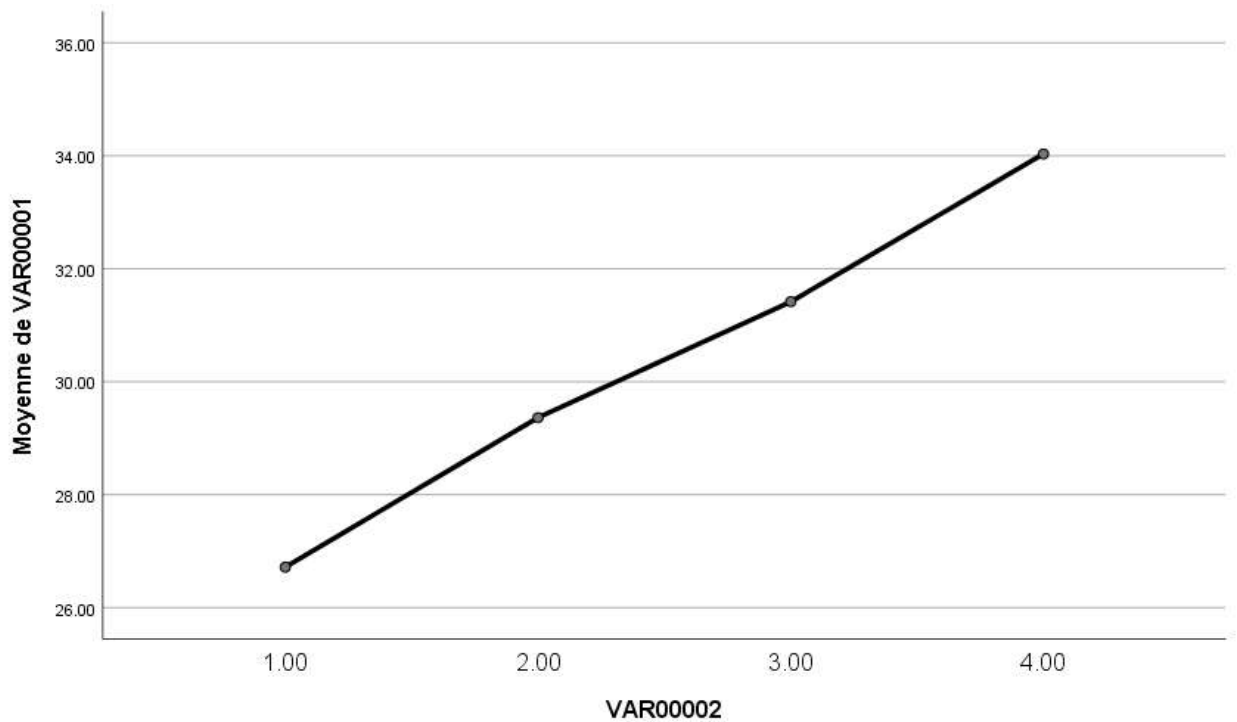
VAR00002	N	Sous-ensemble pour alpha = 0.05			
		1	2	3	4
1.00	92	26.7174			
2.00	77		29.3636		
3.00	53			31.4151	
4.00	63				34.0317
Sig.		1.000	1.000	1.000	1.000

Les moyennes des groupes des sous-ensembles homogènes sont affichées.

a. Utilise la taille d'échantillon de la moyenne harmonique = 68.262.

b. Les tailles de groupes ne sont pas égales. La moyenne harmonique des tailles de groupe est utilisée. Les niveaux d'erreur de type I ne sont pas garantis.

Tracés des moyennes



ثانيا: نتائج المعالجة الإحصائية للتساؤل الثاني:

T-TEST
 /TESTVAL=9
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=البعد 01
 /CRITERIA=CI (.95) .

Test T

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
البعد 01	285	9.5474	1.25683	.07445

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 9

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
البعد 01	7.352	284	.000	.54737	.4008	.6939

T-TEST
 /TESTVAL=10.5
 /MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=البعد 02
/CRITERIA=CI (.95) .

Test T

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
البعد 02	285	11.0667	1.51951	.09001

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 10.5

				Intervalle de confiance de la différence à 95 %		
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
البعد 02	6.296	284	.000	.56667	.3895	.7438

T-TEST

/TESTVAL=9
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=البعد 03
/CRITERIA=CI (.95) .

Test T

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
البعد 03	285	9.3298	1.28507	.07612

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 9

				Intervalle de confiance de la différence à 95 %		
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
البعد 03	4.333	284	.000	.32982	.1800	.4797

ثالثا: نتائج المعالجة الإحصائية للتساؤل الثالث.

Test T

T-TEST GROUPS=الجنس (1 2)

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test des échantillons indépendants			Test t pour é
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différen moyenn
01 البعد	Hypothèse de variances égales	2.604	.108	-.436-	283	.663	-.0
	Hypothèse de variances inégales			-.435-	279.624	.664	-.0

/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=البعد 01
/CRITERIA=CI (.95)

Statistiques de groupe					
	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
01 البعد	1.00	140	9.5143	1.30569	.11035
	2.00	145	9.5793	1.21146	.10061

رابعاً: نتائج المعالجة الإحصائية للسؤال الرابع:

T-TEST GROUPS=الجنس (1 2)
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=البعد 02
/CRITERIA=CI (.95) .

Test T

Statistiques de groupe					
	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
02 البعد	1.00	140	11.1857	1.54354	.13045
	2.00	145	10.9517	1.49225	.12392

Test des échantillons indépendants

Test de Levene sur
l'égalité des
variances

Test t pour égalité des moyennes

	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
1 Hypothèse de variances égales	.353	.553	1.301	283	.194	.23399	.17982
2 Hypothèse de variances inégales			1.300	281.660	.195	.23399	.17993

خامسا: نتائج المعالجة الإحصائية للتساؤل الخامس:

T-TEST GROUPS=الجنس (1 2)
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=البعد 03
 /CRITERIA=CI (.95) .

Test T

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
البعد 03	1.00	140	9.2786	1.29230	.10922
	2.00	145	9.3793	1.28057	.10635

Test des échantillons indépendants

Test de Levene sur
l'égalité des
variances

Test t pour égalité des moyennes

	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Int
البعد 03 Hypothèse de variances égales	.037	.848	-.661-	283	.509	-.10074-	.15242	Int
Hypothèse de variances inégales			-.661-	282.445	.509	-.10074-	.15244	In

